إيران تكرم قائد الثورة بجائزة حقوق الإنسان الإسلامية

إجراميو «القاعدة وداعش» يعدمون طبيب أسنان في البيضاء

حقوقيون يتظاهرون في نيويورك للمطالبة بوقف العدوان على اليمن

الأحد
16 أغسطس 2020م

26 ذي الحجة 1441هـ
العدد (965)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أمين العاصمة لصحيفة المسيرة:

تضررت الشوارع لأنها صممت بدون مصارف للمياه

سنعمل على إنشاء مجاري السيول ثم سفلتة الطرق وإعادة بنائها

الحكومة بدأت بتنفيذ دمج أحفاد بلال في المجتمع تدريجياً

«العزي» يسرد الرواية الرسمية ويؤكد صحة ما نشرته صحيفة «المسيرة»:

الأمم المتحدة تباطأت في صيانة صافر

خاطبنا السويد وروسيا والصين لصيانة صافر واستجابوا

أصرت الأمم المتحدة على «زيارة شكلية» للسفينة لكتابة تقرير «معد مسبقاً»

أطالب مجلس الأمن باحترام الشعب اليمني وإصدار قرار ينتصر لاتفاق السويد

واشنطن شريكة في قتل اليمنيين وعليها أن تخرس بشأن «صافر»

صنعاء تكاشف العالم

الأسد: اهتمامُ قائد الثورة بالدفاع عن حقوق الإنسان تعدى جغرافيةَ اليمن والجائزةُ تأتي في سياق العرفان بمواقفه التضامنية

الجمهورية الإسلامية الإيرانية تكرّم قائدَ الثورة السيد عبد الملك الحوثي بجائزة حقوق الإنسان الإسلامية

المسيرة: خاص

منحت الجمهوريةُ الإسلامية الإيرانية، يوم أمس، قائدَ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي جائزةَ حقوق الإنسان الإسلامية، وذلك في مهرجان تكريم حقوق الإنسان الإسلامية والكرامة الإنسانية بنسخته السادسة.

كما تم تكريمُ الأمين العام للجهاد الإسلامي الفلسطيني الراحل رمضان عبد الله شلَّح والنائب السابق لرئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق الشهيد أبو مهدي المهندس بالجائزة ذاتها.

وأقيم المهرجانُ بصورة فيديو كونفرانس بحضور رئيس السلطة القضائية في إيران، السيد إبراهيم رئيسي، ومساعد رئيس السلطة في الشؤون الدولية، علي باقري، ومساعد رئيس لجنة حقوق الإنسان، مجيد تفرشي، والنائب في مجلس خبراء القيادة، السيد عباس كعبي، وتحدّثوا حول شؤون حقوق الإنسان من وجهة نظر الإسلام.

وشاركت في المهرجان المذكور شخصياتٌ من بلدان أُخرى، بينها فائق زيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي وعبد الستار السيد وزير الأوقاف السوري وشيرين مزاري وزيرة حقوق الإنسان الباكستانية وخورخي أراسا وزير خارجية فنزويلا وعدد من نشطاء حقوق الإنسان الدوليين وتحدثوا عن أوضاع حقوق الإنسان في دول جبهة المقاومة والعقوبات الأمريكية القمعية والأحادية الجانب.

وفي هذا السياق، قال عضو المجلس السياسي لأنصار الله، حزام الأسد، في تصريح خاص لصحيفة (المسيرة): إن «منحَ الجمهورية الإسلامية الإيرانية جائزةَ حقوق الإنسان الإسلامية لرائد الإنسانية السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله ويرعاه- يأتي في سياق العِرفان للدور الكبير وما يقدمه ويبذله هذا القائد العظيم من رعاية ودفاع عن حقوق الإنسان» لا سِيَّما والعالم اليوم يشهد العديدَ من الجرائم بحق الإنسانية وفي مقدمتها الجرائم التي ترتكبها قوى الشر والإجرام بزعامة أمريكا بحق شعبنا اليمني، بقية الشعوب الإسلامية والحرة في عُمُوم أقطار العالم.

ولفت الأسد إلى أن «اهتمامَ السيد القائد عبدالملك الحوثي بالدفاع عن حقوق الإنسان تعدى جغرافيةَ اليمن»، منوِّهًا إلى «المواقف التضامنية التي تبناها ويتبناها قائدُ الثورة مع شعوب الأُمَّة وقضاياها العادلة».

وأشَارَ الأسد إلى أن «هذه المواقفَ لقائد الثورة تأتي انطلاقاً من مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف وما يحملُه من قيَم قرآنية ومبادئَ أصيلةٍ نابعة من إيمانٍ وأصالةِ هذا الشعب العظيم الذي ينتمي إليه هذا القائدُ الإنسانُ، ولعل الدفاعَ عن النفس والعرض والأرض والمستضعفين من أبناء هذه الأُمَّة وهذا الشعب المعتدى عليه وتقديم الأرواح في سبيل الله أعلى وأعظمُ مراتب الدفاع عن حقوق الإنسان».

عصاباتُ القاعدة وداعش الإجرامية تعدم طبيبَ أسنان في البيضاء

المسيرة: خاص

أقدمت عصابات القاعدة وداعش الإجرامية التابعة للعدوان الأمريكي السعودي، أمس السبت، على إعدام وصلب الدكتور مطهر محمد سيف اليوسفي من أبناء محافظة تعز بعد قتله في مديرية الصومعة بمحافظة البيضاء.

وكان اليوسفي يعملُ طبيباً للأسنان منذ عشر سنوات بمديرية الصومعة القريبة من محافظة أبين، حيث جاء إعدامُ الطبيب بعد هروبِ العناصر الإجرامية من منطقة قيفة جراء الهزائم التي تجرعتها أمام أبطال الجيش واللجان الشعبيّة خلال الأيّام الماضية، ووجّه لليوسفي تهمة التخابر مع الجيش واللجان.

وأكّد الصحفي المرتزق الموالي للعدوان الأمريكي السعودي، غمدان اليوسفي، أن التهمة التي وجّهتها القاعدة وداعش ضد الطبيب اليوسفي «كيدية» وغير صحيحة، مُشيراً إلى أن الطبيب هو ابن قريته ويعملُ طبيباً في محافظة البيضاء منذ عقد من الزمن، ولديه طفلان، مُشيراً إلى أن الطبيب المصلوب كان ذكياً في المدرسة، وقد درس الطب، وعمل في البيضاء، ويشهد له كُلّ من يعرفه لكن أعدم بهذا الشكل.

وفي السياق قالت مصادر أُخرى إن العناصر الإجرامية التكفيرية تنوي تنفيذَ عدة أحكام بالإعدام للمزيد من المختطفين لديها من المواطنين الأبرياء وصلبهم بدون محاكمة.

وليست هذه الجريمة هي الاستثناء لهذه العناصر التكفيرية الإجرامية بل سبق لها أن نفّذت المزيدَ من الجرائم الوحشية من سحل وتعذيب وصلب وإعدام، وتمثيل بالجثث، وفق العينين وبتر الشفاة والأُذنين وهي طرُقٌ تعبِّرُ عن مدى قبح وتفسخ هذا الفكر الإرهابي الدخيل على أبناء القبيلة اليمنية.

وسبق لهذه العصابات الإجرامية التابعة للعدوان أن أحرقت مواطناً بلباسه المدني، وفقأت عينَيه وهو حي بعد توجيه له السب والشتم، ثم قُتل بطريقة وحشية في مدينة تعز منذ عامين.

ولن ينسى أهالي قرية الرميم بمحافظة تعز ما حَلَّ بهم جراء هذه العناصر الإجرامية، حيث تم مداهمةُ المنازل وقتلت امرأة كبيرة في السن تبلغ من العمر ٨٨ عاماً، مع قتل ابنها في سن ٣٠ عاماً وهو أعزل من السلاح، كما وثّقت تقاريرُ عديدةٌ ممارسات هذه الجماعات ضد الأسرى من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة أو مواطنين من أبناء المناطق في تعز وعدن.

وسبق لهذه العناصر أن لجأت إلى إعدام الجنود اليمنيين قبل العدوان على اليمن واستهدافهم بالمفَخخات والعبوات الناسفة والقتل بالرصاص وغيرها.

ولقيت الحادثةُ استنكاراً شعبياً كَبيراً، وحمّل ناشطون يمنيون تحالف العدوان السعودي الأمريكي مسؤولية دعم التنظيمات التكفيرية التي ترتكبُ الجرائم بحق أبناء الشعب اليمني.

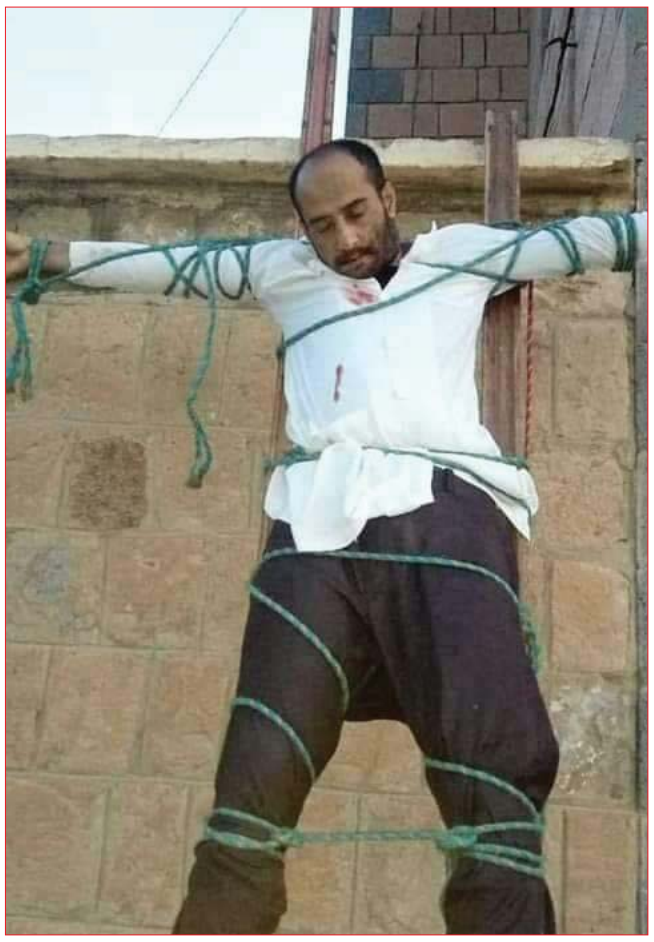

مقتل شخص وإصابة اثنين بينهم صحفي في هجوم مسلح بمدينة كريتر بعدن

المسيرة: عدن

قُتل مواطنٌ وأُصيب شخصان آخران، أمس السبت، في هجوم مسلح على أحد منازل المواطنين بمحافظة عدن.

وقالت مصادر محلية: إن مسلحين داهموا منازل المواطنين بحي القطيع، بينهم منزل الصحفي زايد عبد الحكيم، ثم قاموا بقتل شاب وأصابوا آخر، كما أُصيب الصحفي عبدُ الحكيم برصاص المسلحين إثر الهجوم المسلح.

وتشهدُ عدنُ انفلاتاً أمنياً منذ خمس سنوات في ظل سيطرة ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي.

15 غارةً لطيران العدوان الأمريكي السعودي على محافظة مأرب و114 خرقاً لمرتزقة العدوان بالحديدة

المسيرة: خاص

شن طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي، أمس السبت، ١٥ غارة على محافظة مأرب، مستهدفاً مديريتي صرواح ومجزر.

وقالت مصادر محلية بالمحافظة: إن الغارات خلفت أضراراً كبيرةً في ممتلكات المواطنين.

وفي سياق آخر، سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق، يوم أمس، ١٤٤ خرقاً لوقف إطلاق النار بمحافظة الحديدة، من بينها تحليق طائرة حربية في أجواء حيس و١٥ طائرة تجسُّسية في أجواء مديريات التحيتا والجاح والجبلية والدريهمي.

وذكر المصدر أن الخروق المسجلة تضمنت ٢٣ خرقاً بقصف مدفعي لعدد ٩٦ قذيفة وَ١٠٥ خروقات بالأعيرة النارية المختلفة، إضافةً إلى ١٨ خرقاً بقصف صاروخي ومدفعي و٨٣ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة، مؤكّداً استشهادَ فتاة ونفوق عدد من المواشي جراء قصف دبابة لقوى العدوان على قرية الجربة في مديرية الدريهمي المحاصرة، كما استهدفت بعشر قذائف مدفعية شمال شرق مدينة الدريهمي.

كما أفاد المصدر بأن قوى العدوان استهدفت بعدد من قذائف المدفعية وبالعيارات المختلفة مطارَ الحديدة وشارع الـ٥٠ والضبياني وأماكنَ متفرقة أُخرى، وبالأسلحة الرشاشة شمال غرب حيس.

النيابة العامة تؤكّد استمرار التحقيق بشأن انتشار ظاهرة ما يسمى بالشركات المساهمة

المسيرة: صنعاء

أكّد مصدرٌ مسئولٌ في النيابة العامة، أمس السبت، أن النيابةَ العامةَ تواصلُ إجراءاتِ التحرِّي وجمع المعلومات والتحقيق بشأن انتشار ظاهرة ما يسمى بشركات المساهمة غير المرخَّصة.

وأوضح المصدر أن نيابةَ الأموال العامة ومكافحة الفساد بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المعنية تواصلُ إجراءات التحري وجمع المعلومات والتحقيق بشأن انتشار ظاهرة ما يسمى بشركات المساهمة غير المرخصة لجمع الأموال من المواطنين تحت غطاء الاستثمار والمساهمة، بالمخالفة للقوانين النافذة.

ولفت المصدرُ إلى أنه عند استكمال إجراءات التحقيق سيتم إيضاحُ النتائج التي توصلت إليها النيابة العامة، بما يكفل تطبيقَ القوانين النافذة وحماية حقوق المواطنين والاقتصاد الوطني.

نائب وزير الخارجية حسين العزي يسرد الرواية الرسمية ويؤكّد صحةَ ما نشرته صحيفة «المسيرة»:

صنعاء تكاشف العالم بتفاصيل ملف السفينة «صافر»:

الأُمم المتحدة سبب استمرار الأزمة

المسيرة : خاص

ما زالت الأممُ المتحدة مصرةً على ملازمة حالة «الانفصام» في موقفها من أزمة السفينة «صافر»، حيث تتصرَّفُ على الواقع بسلبية متعمدة وفاضحة لإطالة أمد الأزمة، فيما تظهر في تصريحاتها مطالِبةً بتسريع وضع حَلٍّ للأزمة وتحاول إلصاق تقصيرها بصنعاءَ، في محاولة مستمرة لاستخدام القضية كورقةِ ضغط لصالح تحالف العدوان ورعاته بشكل مكشوف، وبالمقابل، لا زالت صنعاءُ تواجهُ هذا الانفصامَ الأممي بالحقائق التي يبدو أن المنظمةَ الأمميةَ ومن وراءها واشنطن لا زالتا عاجزتين عن مواجهتها إلا بالمزيد من الضجيج الإعلامي، على قاعدة أن «تكثيفَ الأكاذيب يستطيع أن يحل محل الحقيقة»!

في مستجدات هذا المِلف، أعلنت وزارة الخارجية بصنعاء، أمس السبت، الروايةَ الرسميةَ الكاملةَ للأزمة، وكشفت عن معلومات جديدة بخصوصها، فيما أكّدت صحة المعلومات التي نشرتها صحيفة المسيرة قبل أيّام، حول انحراف الأمم المتحدة عن مهمة صيانة وتقييم السفينة «صافر» بعد موافقة صنعاء على إرسال فريق الخبراء الذي لا زال مجهولاً، وكشفت أيْضاً عن معلومات جديدة تدين الأمم المتحدة فيما يتعلق بالحصار على ميناء الحديدة، وأرسلت عدةَ رسائلَ «إنذارية» لتحالف العدوان والمجتمع الدولي بخصوص استمرار هذا الحصار.

وقدّم نائبُ وزير الخارجية، حسين العزي، خلال مؤتمر صحفي عقده، أمس، عرضاً موجزاً لحقائق الأزمة منذ بدايتها، حيث أكّد على أنه منذ العام ٢٠١٦، إلى منتصف ٢٠١٩ «كان أكبر ما يهدّد السفينة هو تراكم الغازات التي تشكل ضغطاً هائلاً على جدران السفينة وعلى بنيتها، وكان الأمر يحتاج إلى تسهيل دخول المازوت، لكن هذا لم يحدث، بل كان هناك تعنُّتٌ كبير، ولم يسمح العدوان بدخول السفينة».

وكانت صحيفةُ المسيرة قد استعرضت بالوثائق، منتصف يوليو الفائت، ما يثبت قيام تحالف العدوان بمنعِ السفينة التي كانت تحمل المازوت المخصص لصيانة خزان «صافر» عام ٢٠١٦، بالرغم من أنه كان قد سمح بدخولها في البداية، الأمر الذي شكّل بالفعل الخطوة الرئيسية لصنع الأزمة.

وأكّد العزي أن «صنعاء لم تدخر جُهداً في مخاطبة العالم، وطرقت كُلّ الأبواب، بما في ذلك الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن، والمجتمع الدولي، وعبر أشكال متعددة، وبخطابات رسمية (نشرت الصحيفة بعض وثائقها أيضاً) كما تم إثارةُ القضية في كُلّ اللقاءات السياسية والدبلوماسية»، مُشيراً إلى أن «صنعاء كانت خلال هذه الفترة هي الطرف الوحيد الذي يتحدث عن سفينة صافر».

وقال العزي: إنه وبعد كُلّ ذلك التجاهل، بدأت الأمم المتحدة و«الأطراف الأُخرى» بتقديم «صورة غير دقيقة، وغير صحيحة» عن الأمر، لتدخل الأزمة في مرحلتها الثانية «من منتصف ٢٠١٩، إلى يوليو الفائت»، حيث وجدت صنعاء أولَ استجابة للمناشدات التي استمرت ثلاثَ سنوات، وجاء ذلك من قبل جهة وحيدة هي المبعوث الأممي مارتن غريفيث، وكان ما حدث بعد ذلك هو بحث موضوعين معه «الأول موضوع السفينة صافر، والآخر موضوع احتجاز السفن حيث أن اتّفاق السويد نصر صراحة على عدم اعتراض السفن وتسهيل دخول البضائع إلى ميناء الحديدة لكي لا يتحول البحر الأحمر إلى ساحة حرب».

الأممُ المتحدة تخالفُ ما تم الاتّفاقُ عليه

بعد ذلك، كشف العزي أن صنعاء «اتفقت مع الأمم المتحدة على جزئيتين: الأولى إرسال فريق خبراء مع كافة معداتها لصيانة الخزان صافر، والثانية إرسال فريق (أنفيم) إلى ميناء الحديدة للحد من القيود المفروضة على دخول السفن»، مُشيراً إلى أنه «مكتب المبعوث كان يركز على موضوع التقييم فقط فيما كانت صنعاء تصر على التقييم والصيانة معاً».

وَأَضَافَ أن الأممَ المتحدةَ «تراجعت عن الاتّفاق وكانت أول نقطة في هذا التراجع هي رفضها إرسال فريق أنفيم إلى الميناء»، الأمر الذي يمثل دليلاً إضافياً على تورط الأمم المتحدة في الحصار المفروض على سفن الغذاء والنفط، وهو ما يلتقي مع تصريحات «غريفيث» قبل أسابيعَ التي أقر بها بمشاركته في منع وصول السفن إلى ميناء الحديدة.

وفيما يخُصُّ السفينة «صافر»، أكّد العزي أن الأمم المتحدة تنصلت أيْضاً عن ما تم الاتّفاق عليه، آنذاك، برغم أن صنعاء كانت قد أصدرت تأشيرات دخول الفريق الأممي في أغسطُس ٢٠١٩»، واستمر الأمر كذلك حتى مطلع يوليو الفائت ليدخل الأمرُ مرحلةً جديدة عندما «طالبت صنعاء مجدّدًا بإرسال فريق الخبراء على وجه السرعة للقيام بمهمته الواضحة والمحدّدة والمتفق عليها وهي إصلاح السفينة صافر بما يحول دون تسرب نفطي وشيك، وجاء الرد في منتصف الشهر بإرسال أجندة الفريق الفني، ولكن بعد الاطلاع عليها، وجدنا المهمة الأممية مغايرة لما تم الاتّفاق عليه».

وَأَضَافَ أن «الأجندة الأممية لم تكن معنيةً بالصيانة وإطالة عمر السفينة»، مُشيراً إلى أن المبعوث نفسه وجد «مخالفة جسيمة»، حيث «أصرت الأمم المتحدة على الزيارة الشكلية للسفينة وتمسكت بالفصل بين أعمال التقييم والصيانة وأصرت على إرسال الفريق للتقييم فقط»، مُشيراً إلى أن «فريق صنعاء الفني قدم جملة ملاحظات بخصوص المهمة الأممية، والأمم المتحدة أدركت أهميتها».

هذه المعلوماتُ تؤكّدُ صحةَ ما نشرته صحيفة «المسيرة» قبل أيَّام حول تخلي الأمم المتحدة عن المهمة المتفق عليها، واستبدالها بأُخرى مشبوهة وغير معلنة، وكشفت الملاحظات المقدمة من صنعاء أن المهمة الأممية تجاهلت معظم الأجزاء والمنظومات المهمة في السفينة، بما في ذلك تلك الأجزاء المتضررة التي باتت جزءا رئيسيا من المشكلة.

لكن نائب وزير الخارجية كشف المزيدَ عن طبيعة المهمة الأممية البديلة، حيث أوضح أن «الزيارة الأممية الشكلية للسفينة كان غرضها توفير غطاء لرفع تقرير معد مسبقًا، لا يتضمن حتى التقييم»، الأمر الذي يؤكّد مجدّدًا على أن الأمم المتحدة تتعامل مع الأمر كمكسب سياسي تريد تقديمه لتحالف العدوان ورعاته في الغرب، على المكشوف.

ومع ذلك، يؤكّد نائب الخارجية استمرار صنعاء في جهودها لحل الأزمة بشكل جاد، حيث أعلن عن «تسهيل التأشيرات للفريق الأممي، والتي من المفترض أن تصلهم اليوم (أمس السبت)»، كما أكّد على مطالبة صنعاء بـ«بعض المعدات لإجراء الإصلاحات اللازمة».

وكشف العزي أيْضاً أن صنعاء خاطبت «السويد وروسيا والصين بخصوص السفينة» بعد أن «لمست التباطؤَ الأممي، مُشيراً إلى أن «هذه الدول «استجابت لكن اشترطت مشاركة أممية».

رسائلُ إلى واشنطن والمجتمع الدولي

بعد توضيح تفاصيل الأزمة وتثبيت حقائق تورط الأمم المتحدة وتحالف العدوان ورعاته في صناعة المشكلة منذ البداية وحتى الآن، وجّه نائب وزير الخارجية عدة رسائل مباشرة، للمجتمع الدولي بخصوص السفينة، وبخصوص الحصار أَيْضاً.

إحدى تلك الرسائل وُجِّهت لوزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو؛ ردًّا على تصريحات التي حاولت استغلال أزمة السفينة صافر، حيث أكّد العزي أن «الأمريكيين هم آخر من يزايد على صنعاء بخصوص الخزان العائم؛ لأَنَّ واشنطن شريكة في قتل الشعب اليمني وتدمير مقدراته والأفضل لها أن تخرس».

رسالةٌ تؤكّد على عدم خضوع صنعاء لمحاولات الابتزاز الأمريكية بخصوص «صافر» الذي باتت واشنطن تكثّف ضجيجها الإعلامي بخصوصه على أمل إيجاد مدخل لتوظيفه كورقة ضغط ضد صنعاء.

والرسائلُ الأُخرى وجّهها العزي لمجلس الأمن مطالباً إياه بالأخذ بالحقائق التي قدمتها صنعاء و«إعادة النظر تجاه اليمن، والانفتاح على صنعاء والاستماع لوجهة نظرها»، مُشيراً إلى أن «مجلس الأمن مطالب باحترام الشعب اليمني وخياراته، وعليه اتِّخاذ قرار ينتصر لاتّفاق السويد من خلال فتح مطار صنعاء ورفع القيود على سفن النفط والغذاء».

إنذار: استمرارُ الحصار سيحوّل «البحر الأحمر» إلى ساحة مواجهة

كما وجّه نائبُ وزير الخارجية رسالةً شديدة اللهجة لتحالف العدوان والأمم المتحدة والمجتمع الدولي على حَدٍّ سواء، بأن «الشعب اليمني لن يستمر برؤية سفن العالم تجوب البحر الأحمر بحرية، فيما موانئه محاصرة وسفنه محتجزة»، وأن اليمنيين «لن يصبروا على الاستخفاف بمعاناتهم وإجراءات الحصار المفروضة عليهم تعطيهم الحق بتحويل البحر الأحمر إلى ساحة مواجهة»، مُشيراً إلى أن «الحفاظَ على السلامة البحرية يُحسَبُ لقيادة الثورة، وليس لأحد آخر».

رسالةُ إنذار واضحةٌ تكفي للتأكيد على أن مسار استغلال أزمة السفينة «صافر» واستمرار الحصار على اليمن، لن يقودَ تحالف العدوان ورعاته إلى أية نتيجة يأملونها؛ لأَنَّ خيارَ «القوة» لا يزال بيدِ صنعاء، وهو خيارٌ كفيلٌ بقلب الطاولة في البحر الأحمر الذي من شأن معركته أن تغيِّرَ الموازينَ في المنطقةَ بكلها، وليس في اليمن فحسب.

وسط تنظيم تربوي عالي المستوى رغم ظروف العدوان والحصار:

عضو السياسي الأعلى النعيمي ووزيرا التربية والإعلام ومحافظو المحافظات يدشّنون اختبارات الشهادة الثانوية

المسيرة : متابعات

دشّن عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي، ووزير التربية والتعليم يحيى بدر الدين الحوثي، ومحافظو المحافظات والوكلاء، أمس السبت، اختبارات الشهادة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي، والتي يتقدم لها ٢٠٠ ألف و٨٩٨ طالباً وطالبة موزعين على ألفٍ و٦١١ مركزاً اختبارياً، في عدد من مديريات محافظات الجمهورية.

النعيمي والحوثي ومعهما وزير الإعلام ضيف الله الشامي، وخلال تدشينهم امتحانات الشهادة الثانوية بأمانة العاصمة، اعتبروا تنفيذ الاختبارات انتصاراً للجبهة التربوية التي تجاوزت بثباتها وصمودها الظروف الاستثنائية الصعبة التي فرضها استمرار العدوان، فضلاً عن تفشي جائحة كورونا، والتي أعاقت استمرار العملية التعليمية في النصف الثاني من العام الدراسي.

وأكّد النعيمي حرص المجلس السياسي الأعلى على تحديث وتطوير التعليم في اليمن لضمان إيجاد جيل متسلح بالعلم والمعرفة قادر على بناء الغد المشرق الذي ينشده كُلُّ أبناء اليمن من خلال ترجمة للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة في قطاع التعليم والمتضمن كذلك خطة مشتركة لوزارات التعليم الثلاث، سيتم إقرارُها خلال الأشهر المقبلة مع مراعاة خصوصية كُلّ وزارة، فيما أكد وزير التربية والتعليم الحرص على إجراء اختبارات الثانوية العامة؛ باعتبَارها أحد المعايير الدولية لقياس مستوى التحصيل العلمي للطلاب والطلبات واعتماد شهادتهم لدى مؤسّسات التعليم الأكاديمي داخل الوطن وخارجه.

وتطرق الوزير الحوثي إلى ما بذلته الوزارة من جهود متكاملة لإجراء الاختبارات التي تم تحديث آليات عملها لتتوافق مع أنظمة التصحيح الإلكتروني، بما يضمن الحد من ظاهرة الغش وتفادي الأخطاء الفنية وتوفير الدقة والسرعة في التصحيح وتقدير ورصد الدرجات واختصار الجهد والوقت والتكلفة.

وفي سياق ذلك، دشّن محافظو المحافظات والوكلاء امتحانات الشهادة الثانوية في كُلّ من «صنعاء، عمران، حجّة، صعدة، الحديدة، الجوف، ذمار، إب، تعز، البيضاء، المحويت، ريمة»، وسط تنظيم تربوي عالٍ رغم ظروف العدوان والحصار.

وخلال التدشين، أكّد المحافظون والوكلاء وعدد من المسؤولين التربويين، أن تدشين هذه الامتحانات تعبّر عن مدى حرص واهتمام القيادة السياسية وقيادة وزارة التربية على إنجاز العام الدراسي رغم ظروف العدوان وانتشار وباء كورونا.

وعبّروا عن تمنياتهم للطلاب والطالبات بالتوفيق والنجاح والقدرة على تجاوز هذا الامتحان لنيل الشهادة وحتى لا يضيع عليهم عام دراسي كامل، مشيدين بمستوى التنظيم والتجهيز لهذه العملية الهامة في مختلف المراكز الامتحانية.

دائرةُ العلماء والمتعلمين بالمكتب التنفيذي لأنصار الله تدين التطبيع الإماراتي الصهيوني

المسيرة : صنعاء

أدانت دائرة العلماء والمتعلمين بالمكتب التنفيذي لأنصار الله بأشد العبارات، التطبيع الإماراتي الصهيوني.

وأكّدت الدائرة في بيان تلقته صحيفة المسيرة، أن الاتّفاق الإماراتي الصهيوني "يؤسس لمرحلة من التماهي وتجنيد مقدرات الدول المطبعة وتفوذها لخدمة كيان العدو".

وأشارت إلى أن "هذا التطبيع العلني يثبت أن العدوان الذي تشارك فيه الإمارات والسعودية هو عدوان صهيوني أمريكي، وما نقموا من شعبنا إلا لإعلانه البراءة من أمريكا وإسرائيل"

أمن إب يضبط متهماً بسرقة منزل

المسيرة :إب

ضبط أمن مديرية الظهار بمحافظة إب المدعو (ع. م. ح) ٢١ عاماً بتهمة سرقة منزل المواطن خالد محمد عبدالكريم العزي ٢٥ عاماً.

وذكر أمن المديرية أن المتهم أخذ من المنزل جنبيةً بالإضافة إلى خمس ساعات يد وأشياء أُخرى، مُشيراً إلى أن قيمة المسروقات قدرت بمبلغ مليون ريال. وأكّد أمن المديرية أنه أحال المتهم للإجراءات القانونية.

الحديدة: احتراق منزلين بقصف لقوى العدوان على مدينة الدريهمي المحاصرة

المسيرة :الحديدة

على الرغم من مرور ما يقارب العام والثمانية أشهر من اتّفاق السويد، إلا أن خروقات قوى العدوان لم تتوقف يوماً واحداً، وتشهد محافظة الحديدة حَاليًّا تصعيداً ملحوظاً لخروقات قوى العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقتها، والتي كان آخرها يوم أمس السبت، والتي أدّت إلى احتراق منزلين بمديرية الدريهمي.

وأفاد مصدر في مديرية الدريهمي لصحيفة المسيرة، عن قصف واستهداف قوى العدوان لمدينة الدريهمي المحاصرة بمختلف الأعيرة النارية، ما أدّى إلى احتراق منزلي مواطنين، وتضرر عدد من المنازل المجاورة.

يُشار إلى أن مصدراً في غرفة ضباط الارتباط، أفاد لصحيفة المسيرة بأن «خروقات قوى العدوان خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، تجاوزت الـ١٤٣ خرقاً، بينها تحليق طيران حربي في أجواء حيس».

وتتعرض مديريات ومناطق الحديدة للقصف اليومي من قبل قوى العدوان، وخُصُوصاً مدينة الدريهمي المحاصرة منذ أكثر من سنتين، ما يتسبب غالبًا في سقوط شهداء وجرحى وتدمير منازل وممتلكات الموطنين، وسط صمت وتواطؤ واضح من قبل المجتمع الدولي والأمم المتحدة.

فيما دقت ناقوس الخطر مجدّدًا بعد نفاد كميات الديزل وقرب انتهاء مخزون البنزين:

وزارة النفط تناقش إجراءات رفع دعاوى قضائية ضد المتسببين في احتجاز السفن النفطية

المسيرة : صنعاء

ناقش اجتماع بصنعاء، أمس السبت، برئاسة وزير النفط والمعادن أحمد عبدالله دارس، الإجراءات المتعلقة برفع الدعاوى القضائية بحق تحالف العدوان لاحتجازه سفن المشتقات النفطية وتكبيد الشعب اليمني غرامات مالية إزاء ذلك.

وأكّد الاجتماع أن الشعب اليمني لا يمكنه الاستفادةُ من الانخفاض العالمي في أسعار المشتقات النفطية؛ نتيجة الغرامات المالية المفروضة لمنع دخول سفن المشتقات النفطية لميناء الحديدة؛ كون هذه الغرامات يتحملها بالدرجة الأولى المواطن.

وفي الاجتماع، أشار وزير النفط والمعادن إلى أن استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية يكلف ويفرض غرامات مالية تقدر بحوالي ٢٥٠ مليون دولار، يتحملها المواطن اليمني، ما يفاقم من معاناته المعيشية.

وأكّد أهميّة الاجتماع لمناقشة عدد من المواضيع المتعلقة برفع الدعاوى القضائية ومقاضاة تحالف العدوان لتسببه في توقف إمدَاد القطاعات الخدمية بالمشتقات النفطية ونفاد مخزون شركة النفط من المشتقات خَاصَّة مادة الديزل.

ووجه الوزير دارس، الشئون القانونية في الوزارة بالتنسيق مع مندوبي التجار وكبار المحامين لاستكمال إجراءات الدعاوى القضائية ضد تحالف العدوان بدفع غرامات تأخير سفن المشتقات النفطية ومنعه من مواصلة احتجازها، خَاصَّة بعد حصولها على تراخيص.

وطالب وزير النفط والمعادن المنظمات الدولية والحقوقية الاضطلاع بدورها في الضغط على دول التحالف للإفراج عن السفن المحتجزة وإلزامه بعدم ممارسة أعمال قرصنة البحرية على سفن المشتقات النفطية.

من جانبه، أوضح المدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية المهندس عمار الأضرعي، أن الوضع أصبح كارثياً نتيجة استمرار تحالف العدوان في احتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة رغم حصولها على تصاريح من قبل الأمم المتحدة.

ولفت إلى أن الكميات المفرج عنها من البنزين لا تمثل سوى ٢٢ بالمِئة من إجمالي الاحتياج في الوضع الطبيعي، فيما لا تمثل كميات الديزل المفرج عنها سوى ١٥ بالمِئة من إجمالي الاحتياج.

وأكّد الأضرعي أن قوى العدوان ما تزال تحتجز ١٨ سفينة محملة بمشتقات نفطية، منها سفينتان مازوت وسفينتان تحملان الغاز المنزلي.

وبين أن مدة احتجاز بعض السفن وصلت إلى ما يقارب خمسة أشهر، ما تسبب في غرامات مالية كبيرة يتحملها المواطن اليمني.. مُشيراً إلى أن غرامات تأخير سفن المشتقات النفطية بلغت ما يزيد عن ٣١ مليون دولار خلال العام ٢٠١٩م، فيما بلغت الغرامات في الفترة المنصرمة من العام الجاري ٧٠ مليون دولار.

وحمل المدير التنفيذي لشركة النفط، الأمم المتحدة المسئولية الكاملة عمّا ستؤول إليه الأوضاع في المرحلة المقبلة؛ نتيجة نفاد مخزون الشركة من المشتقات النفطية.

فيما أفاد نائب المدير التنفيذي للشركة اليمنية للغاز محمد القديمي، أن احتجاز تحالف العدوان للسفن المحملة بمادة الغاز المنزلي تسبب في غرامات مالية كبيرة تقدر بخمسة ملايين دولار.

ولفت إلى أن رصد الغرامات المترتبة على تأخير السفن يسهم في تحريك الدعاوى القضائية ضد المتسببين بأعمال القرصنة البحرية.

الدفاع المدني تجدد تحذير المواطنين من الاقتراب أو التواجد في ممرات السيول

المسيرة : متابعات

جدّدت مصلحة الدفاع المدني بوزارة الداخلية تحذيرها لجميع المواطنين من التواجد أو العبور من ممرات السيول وَالمصبات المائية أثناء هطول الأمطار أو عند توقع هطولها في العاصمة والمحافظات، لما يشكله ذلك من خطورة على الحياة.

ودعت المصلحة في بيان مقتضب، قائدي المركبات إلى توخي الحذر لوجود انهيارات صخرية في الطرق الجبلية.

يشار إلى أن بلادنا تعيش منذ أكثر من شهر أجواء ممطرة غير مسبوقة، ساهمت في امتلاء السدود وعودة الآبار السطحية في معظم مناطق الجمهورية، كما أدّت السيول الجارفة إلى خسائر مادية وبشرية في عدد من المحافظات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

احتجاجاتٌ في نيويورك للمطالبة بوقف العدوان على اليمن

المسيرة : متابعات

نظّمت الجاليةُ اليمنية في ولاية نيويورك الأمريكية، بالتعاون مع عدد من المنظمات العربية، وبمشاركة واسعة من النشطاء الأمريكيين، وقفةً احتجاجية، ندّدت بالجرائم الوحشية بحق أبناء الشعب اليمني.

ورفع المشاركون لافتاتٍ وصورَ ضحايا لجرائم التحالف من النساء والأطفال، وسط هتافات تطالب بإيقاف الحرب، وفك الحصار المفروض على المطارات والموانئ اليمنية للعام السادي على التوالي.

وأوضح بيان صادر عن الوقفة الاحتجاجية، أن التحالف ينتهك حقوق اليمنيين، وأسهم في خلق كارثة إنسانية، ومجاعة غذائية طالت قرابة 18 مليون يمني.

وطالب البيان الولايات المتحدة الأمريكية بوقف الدعم اللوجستي المقدم للتحالف، وإيقاف صفقات بيع الأسلحة للنظام السعودي، الذي يرتكب الجرائم بصورةٍ يومية بحق المدنيين من النساء والأطفال.

ودعا البيان المنظماتِ الحقوقيةَ والإنسانية الدولية، إلى تبني قضيةِ أبناء اليمن الإنسانية، التي تحولت إلى سجن كبير؛ بفعل الحصار، وتقديم مِلف جرائم التحالف إلى محكمة الجنايات الدولية.

وهدّد المشاركون باستمرار التصعيد وتنفيذ المزيد من الوقفات الاحتجاجية، حتى يتم وقف الحرب وفك الحصار على اليمن.

طفلةٌ يمنيةٌ تتعرض لجريمة اختطاف واغتصاب وحشية في القاهرة

المسيرة : متابعات

هزّت جريمةٌ وحشيةٌ كُلَّ أبناء الجالية في العاصمة المصرية القاهرة بعد تعرض طفلة يمنية للاختطاف والاغتصاب على أيدي وحوش بشرية معدومي الرحمة والضمير، في ظل غياب تام لدور السفارة اليمنية التي تتجاهل القضية وترفض التدخل حتى اللحظة.

وأكّدت مصادر إعلامية، أمس السبت، أن الشرطة المصرية ألقت القبض على متهمين باغتصاب طفلة يمنية قاصرة في مصر بعد اختطافها لأكثرَ من يوم في منطقة الدقي بالقاهرة.

وقالت المصادر إن الشرطة عثرت على الطفلة اليمنية ذات الثلاث عشرةَ سنةً وهي في حالة صحية سيئة حرجة، مبينة أن الطفلة اليمنية المختطفة تعرضت للاغتصاب من قبل ثلاثة مصريين، وقد تم فحص البنت لدى الطب الشرعي ثم إحالتها لطبيب نفسي بعد تعرضها لصدمة شديدة.

وأشارت المصادر إلى أن والدة الفتاة المغتصبة ما زالت معتصمة في مقر السفارة اليمنية بالدقي؛ للمطالبة بالقبض والقِصاص على المجرمين والذين تم القبض على اثنين منهم وما زالت الشرطة المصرية تبحث عن الثالث.

هذا واختفت الفتاة اليمنية «خ. س» ذات الثلاث عشرة سنة منذ يوم الأربعاء المنصرم بعد خروجها إلى الصيدلية لشراء علاج لوالدتها المصابة بالسرطان في حي الدقي بالقاهرة لكنها لم تعد إلى منزلها، حيث اختطفها 3 شبان مصريين وقاموا باقتيادها إلى مكان مجهول قبل أن يتم اغتصابها وتمكّنها من الفرار بعد يوم وهي في حالة صحية سيئة.

وتقدمت أسرةُ الفتاة اليتيمة بإبلاغ قسم شرطة الدقي عن حادث اختفاء ابنتهم؛ للبحث عنها وإعادتها إلى أسرتها، لكن الشرطة عثرت عليها بعد تعرُّضِها للاغتصاب.

وطالب أبناءُ الجالية اليمنية في جمهورية مصر العربية، لا سِيَّما المرضى، السفارةَ اليمنية بالقاهرة، بسرعة التحَرّك لدى الجهات المصرية بسرعة البحث عن بقية المتهمين وتنصيب محامين لإعادة الاعتبار للفتاة وأسرتها المكلومة وتحريك الموضوع بجدية، بعد أن تجاهل مسئولو الفارّ هادي داخل السفارة دورَهم في حماية أبناء اليمن وعدم اكتراثهم لحياة المواطنين والمغتربين والمرضى هناك.

السلطات المصرية توقف مديرَ مكتب المرتزق معين عبد الملك وبحوزته مليون دولار

المسيرة : متابعات

أوقفت السلطات المصرية، يوم أمس الاثنين، مدير مكتب رئيس حكومة المرتزِق معين عبدالملك، علي سيف النعيمي، وبحوزته مليون دولار قالت المصادر إنه كان يريدُ شراءَ فلة جديدة في القاهرة للمرتزِقة معين عبد الملك.

وفي السياق، قالت الناشطة حورية مشهور إن السلطات المصرية احتجزت في مطار القاهرة علي النعيمي -مدير مكتب المرتزِق معين عبدالملك- أثناء وصوله من مطار سيئون في حضرموت، مشيرة إلى أن السلطاتِ المصريةَ اشتبهت بمدير مكتب معين الذي رفض فحصَ إحدى حقائب سفره بحجّة أنه يملك جوازاً دبلوماسياً.

وقالت السلطات المصرية إنه وعقب تفتيش الحقيبة تبين وجود مليون دولار كان النعيمي في طريقه لتسليمها إلى سمسار عقاري ضمن صفقة لشراء فِلَّتين لمعين عبدالملك في القاهرة قيمة كلٍّ منها مليونٌ ومِئتي ألف دولار.

وجاء تهريبُ العُملة الصعبة في وقت تعاني فيه العُملة المحلية من تدهور مستمر، حيث وصلت أسعار الصرف إلى قرابة 700 ريال للدولار، وهو ما أَدَّى إلى قيام حكومة الفنادق بسحب بقية الوديعة السعودية المقدرة بملياري دولار.

احتجاجاتٌ في أبين للتنديد بالانقطاع المستمر للكهرباء

المسيرة : متابعات

نظّم أهالي مديرية أحور بمحافظة أبين، يوم أمس، وقفة احتجاجية أمام مبنى إدارة كهرباء المديرية؛ تنديداً باستمرار انقطاع التيار الكهربائي عن المديرية.

وكشف المحتجون عن وجود خلل فني في مولدات الكهرباء رغم توريدها قبل شهرين، متهمين مؤسّسة الكهرباء بالفساد.

وطالب المحتجون بتبديل المولدات الكهربائية؛ بسَبب خروجها عن الخدمة؛ نتيجة لظهور عطب فني في بداية فترة الضمان، وَتشغيل المولدات 24 ساعة لمدة فترة الضمان كاملا؛ مِن أجلِ التأكّد من سلامتها.

كما طالبوا بتوفير مادة الديزل دون تأخير؛ لضمان تشغيل الكهرباء وعدم انقطاعها عن منازلهم.

وأمهل المحتجون السلطةَ المحلية خمسة أَيَّام لإعادة التيار الكهربائي وإصلاح المولدات، مهدّدين بالتصعيد في حال لم يتم تحقيق مطالبهم.

وتشهد أبين انقطاعاتٍ مستمرة للكهرباء في ظل تجاهل مرتزِقة هادي وَمليشيا الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي لمعاناة المواطنين.

افتتاح المؤتمر العلمي الأول في جامعة البيضاء لاستعراض 62 بحثاً

المسيرة : عباس القاعدي

أقيمت بكلية التربية والعلوم بمحافظة البيضاء، يوم أمس السبت، فعالياتُ المؤتمر العلمي الأول، الذي نظّمته جامعة البيضاء بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تحت شعار «مستقبلٌ أفضلُ في ظل التحديات التي يواجهها الوطن».

وخلال الافتتاح، أشاد نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور علي يحيى شرف الدين بخصوصية المؤتمر، مشيداً بالدور العلمي والأكاديمي الذي تقدمه جامعة البيضاء رغم شحة الإمْكَانات، داعياً السلطةَ المحلية إلى دعم جهود الجامعة وتخصيص جزء من الموارد لمساندة نشاط الجامعة التي تخدم في المقام الأول أبناء المحافظة.

بدوره، أوضح رئيس جامعة البيضاء الدكتور أحمد العرامي أن المؤتمر يستعرض، خلال ثلاثة أَيَّام، اثنين وستين بحثاً علمياً في العلوم الطبيعية والتربوية والإنسانية والإدارية، مُشيراً إلى أنه وعلى الرغم من شحة الموارد إلا أن الجامعة أصدرت ستة عشر دليلاً ولائحةً مع انتظام إصدار المجلة العلمية المحكمة رغم ظروف العدوان والحصار وانقطاع المرتبات.

من جانبه، أكّد وكيل أول المحافظة حمود شتان أن المؤتمرَ العلمي يأتي ترجمةً وتنفيذاً للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، متمنياً نجاح فعاليات المؤتمر والاستفادة من كافة الأبحاث العلمية المقدمة ما يعود بالنفع على النشاط الأكاديمي للجامعة ومنتسبيها.

كما أكّد الوكيل شتان استعدادَ قيادة المحافظة والسلطة المحلية لمساعدة الجامعة وتذليل كافة الصعوبات التي تعترض مهامها، بما يسهم في تعزيز الدور المناط منها.

حضر افتتاحَ المؤتمر نائبُ وزير الثروة السمكية، عبدالله إدريس، ووكلاء المحافظة عبدالله الجمالي وأحمد الشيبة ومحمد الوحيشي وعضوا مجلس جامعة البيضاء ياسر جحلان ومحمد جارالله سكران ومديرو المكاتب التنفيذية ومديرو العموم في المديريات والقيادات الأمنية والعسكرية والأكاديمية.

تنظيم التصحيح يدين التطبيع الإماراتي الإسرائيلي ويعتبره خيانةً لفلسطين والأمة العربية والإسلامية

المسيرة : عبدالواسع الحمدي

أدانت اللجنةُ العليا لتنظيم التصحيح الشعبي الناصري التطبيعَ الرسمي والعلني بين دولة الإمارات والعدوّ الإسرائيلي والذي تم الإعلانُ عنه، أمس الأول الخميس، من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

واعتبر التصحيح في بيان له، أمس تلقت صحيفة المسيرة نسخةً منه، تطبيعَ العلاقات مع الكيان الصهيوني خيانة عظمى لفلسطين والأقصى الشريف وللأُمَّة العربية والإسلامية، مؤكّداً أن هذه الخطوة التي أقدمت عليها الإمارات تؤكّدُ حالةَ الإفلاس الواضحة التي وصل إليها النظام الإماراتي.

وبيّن التنظيم أن هذه الخطوة تعتبر خنجراً مسموماً في ظهر أمتنا العربية والإسلامية ولكل جهود السلام العادل، كما اعتبر الهرولة نحو التطبيع مدانٌ دينياً وأخلاقيا وإنسانياً من قبل المحتلّ الإماراتي لأجزاء من الأرض اليمنية، والذي ارتكب في احتلاله لها أبشعَ جرائم الحرب والجرائم بحق الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية على نمط الوحشية الإسرائيلية، معتمداً في كُلّ ذلك على الخبرات والمشاركة الإسرائيلية الأمريكية الكاملة والتي حظيت بنفس التغطية الدولية التي منحت لإسرائيل في جرائمها بحق الشعب العربي الفلسطيني وما تلك الهرولة الرخيصة إلّا هروبٌ من خشية الحساب العسير لدويلة الإمارات لكل ما اقترفته من جرائم لا تُغتفر بحق شعب سوريا والعراق وليبيا وغيرها من الأقطار العربية في الوطن العربي في إطار المشروع الإسرائيلي الكبير الرامي إلى تدمير كُلّ عناصر القوة في الوطن العربي وتمهيدا لقيام دولة إسرائيل الكبرى.

أمين العاصمة حمود عُباد في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»:

اليمن «أيقونة المقاومة» والعدوان السعودي الإماراتي يهدف لإجهاض مشروع الثورة في مواجهة أمريكا وإسرائيل

السبب الرئيس لتضرر صنعاء مؤخّراً هو أن الأنظمة السابقة كانت تعمل طرقات بدون مجاري سيول

دعا أمين العاصمة حمود عباد، الشعب اليمني للاستمرار في الصمود والتحشيد للجبهات، مؤكّداً أن العدوان على اليمن لن يتوقف ما دامت القيادة السياسية في صنعاء لم تجنح للعدو الصهيوني.

وقال عباد في حوار مع صحيفة «المسيرة»: إن العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا جاء بهَدفِ إجهاض المشروع اليمني ومشروع الثورة في مواجهة أمريكا وإسرائيل.

وتطرق عُباد إلى عدة قضايا تخص الوضع في أمانة العاصمة، ولا سيما ما حَلّ بها مؤخّراً من بعض الدمار للطرقات والمنازل؛ بسَببِ سيول الأمطار، موضحًا أن الأمانة ظلت لسنوات بدون إصلاحات وأن التقييم الأولي لأضرار السيول أثبت أن السبب الرئيس هو أن الأنظمة السابقة كانت تعمل طرقات بدون مجارٍ للسيول.

إلى نص الحوار:

المسيرة: حاوره / منصور البكالي

– بدايـة نرحِّبُ بكم في صحيفة المسـيرة.. كيـف تقيّمون صمـودَ الشـعب اليمني في مواجهـة العـدوان خلال أكثـرَ من خمس سـنوات مضـت، وما الـدور الـذي قدمته أمانة العاصمة في دعم الجبهات؟

بدايـةً يمكـنُ القـولُ إن العـدوانَ الـذي حصـل على اليمن هو أكـبرُ عدوان حصل في التاريخ المعاصِر، واجتمعت عليه قوى الشر العالمية، ولا يمكنُ إحداثُ حالة من المقارنة بـين الإمْكَانيـات التـي يمتلكهـا الشـعب اليمني وبين هذه الإمْكَانيات سواء في بُعدها السـياسي ونفوذهـا العالمـي أو في بعدهـا الإعلامـي أو فيما يتعلق بتكنولوجيا الحرب وحجـم السـلاح المسـتخدم وحجـم الثروة العالمية، بحيث تمثل هذه الدول التي شـنت الحرب عـلى اليمن مركز الاقتصـاد العالمي ومركـز الهيمنة الاقتصادية على المسـتوى العالمي.

لقد أراد هـؤلاءِ أن يضربوا كُـلَّ مفردات الحيـاة في البـلاد وقـد فعلـوا ذلـك، ضربوا الجسور، ضربوا الطرقات، ضربوا المدارس والمساجد والمـزارع والمصانـع والأسـواق والقرى الآمنة والأحياء السـكنية، وضربوا كُـلّ المعالـم التاريخيـة، وأرادوا إثناء كُـلّ مكونـات هـذه الحياة، لكن اللـه غالب على أمـره وكان هـذا الشـعب بمـا امتلكـه من عقيـدة وما يتحلّى به من ثقافة قرآنية التي واكبت المسيرة القرآنية وقائدها العلم السيد عبدالملـك بـدر الديـن الحوثي، وأمـام هذه القيم العاليـة التي ارتبطت بالله اسـتطاع شـعبنا برغم شـح إمْكَانياته إحداث تحوّل في مسـار الحروب والمواجهة، واليمن اليوم يصنع المعجزات بضعفه واستضعافه أمام هذا الاسـتكبار العالمي وبشـحة إمْكَانياته أمام هذه الإمْكَانيـات المهولة التي لا يمكن أن يقاس عليها، واسـتطاع شـعبنا بفضل الله سـبحانه وتعالى وما امتلكـه من إرادَة وإيمـان أن يصـارع كُـلَّ هـذه القوى وأن يجهـض مشروعهـا وأن يصنـع انتصارات أذهلت العالم، وربمـا؛ لأَنَّنا في عمق المعركة لـم نسـتطع إلى حَـدِّ الآن أن نتبين عظمة مـا أنجزه شـعبُنا اليمنـي في مواجهة قوى العدوان، لكننا نؤكّـد أنها ستشـكل سابقة في التاريخ ومأثراً من مآثر الجهاد الذي أبداه المؤمنون في هذه المعركة.

ونحـن في أمانـة العاصمة شـأننا شـأن بقية أبناء هذا الشـعب، فقـد كنا جزءاً من حالـة المواجهـة وكنا حالة سـواء في بعدها الرسـمي والإشرافي والشعبي أداة من أدوات التحشـيد إلى المعركـة وإلى أرض الـشرف والبطولـة والاستبسـال، وقدمنـا الآلاف مـن أبناء أمانة العاصمة عبر قرابة الست السنوات الماضية من العدوان، وكانت أمانة العاصمة في طليعة المحافظات اليمنية ممن وقفوا في الجبهات، وهنـاك مئات المرابطين في فترات الأعياد والمناسـبات من أبناء أمانة العاصمة وقدمنا قوافل الشهداء.

وكان لأبنـاء أمانـة العاصمـة مواقـف جهادية وبطولية، ونحن إلى اليوم في طليعة المحافظـات عـلى مسـتوى الجمهوريـة في تقديم الشهداء والمرابطين.

– ما أبرز الأضرار التي خلفها العدوان على أمانة العاصمة خلال السنوات الماضية؟

العـدوان في بدايته ووسـطه نفذ أبشـع الغـارات التـي قصفـت البنيـة التحتيـة، وضربت كُـلّ مقومات التنمية كالمصانع والجسـور، وضربـت الطرقات، بـل تعدى هذه المسـألة إلى قصـف الأحياء السـكنية، وقتل العدوان الأطفال والنسـاء، واستهدف صالات العـزاء، وتعدى كُـلّ القيم الأخلاقية والإنسـانية، ووصـل إلى حالـة الاعتداء على التاريخ، فقصـف مدينة صنعـاء القديمة، التـي تمثل جوهـرة الدنيا وأحـد أهم وأبرز عواصم الحضارات التاريخية، وهي ليسـت مدينة لليمن، بل هـي مدينة للتراث العالمي وتحفة من تحف الدنيا.

– فيمـا يتعلـق بالحصـار المفـروض على بلادنـا.. كيف أثر عـلى القطاعات في أمانة العاصمة؟ وما البدائل لديكم لمواجهة هذه الأزمة؟

ليعلم الجميع أن أمانة العاصمة تشتغل بموازنـة ٢ ٪ ممـا كانـت عليـه الموازنـات السابقة، وهذا؛ بسَببِ العدوان والحصار، إذ أن الحصار أثر على المـوارد التي كانت تأتي خارجية والمـوارد المركزية التي كانت تدعم بها المشـاريع المركزيـة بأمانـة العاصمة، إضافة إلى الموارد المحلية والمشتركة على مدى سـنوات توقفت؛ لـذا فقد أخذنـا بالاعتماد على القليل القليل وَالـذي نحاول من خلاله إدارة هذه المشروعات، كما اعتمدت الأمانة عـلى شـحذ همـم كُـلّ العاملـين داخلها واسـتنهاض الإمْكَانيات والمعدات الخَاصَّة التابعـة لها، وإعـادة صيانتهـا وتدويرها واسـتخدامها، وتـم تفعيلها وتشـغيلها، كمـا عززنا الشراكـة مع المجتمـع، ومثال عـلى ذلـك فقـد اسـتلمنا أمانـة العاصمة وجميع شـوارعها مظلمة تمامـاً، وخلال أشهر استطعنا بفضل الله سبحانه وتعالى وبمسـاعدة وزارة الشـؤون الاجتماعيـة وبـالإرادَة الذاتيـة داخـل الأمانـة، وخارج الإمْكَانيـات تـم إنـارة معظـم الشـوارع، وأجرينـا عمليات الترميم العديدة، ثم دخلنا في شراكـة مع عدد من المؤسّسـات الوطنية والخارجية في عمل الرص الحجري، وإقامة المئات من المشـاريع في مجال المجاري، وهو مـا لم يعمل حتـى في ذروة ما كانت تمتلكه أمانة العاصمة.

– برأيكـم أُسـتاذ حمـود.. لـماذا تسـتمر السـعودية في عدوانها عـلى اليمن ولماذا لم تجنح لدعوات السلام حتى الآن؟

اليمـن في هـذه المرحلـة هـي أيقونـة المقاومـة في المنطقة الإسـلامية في مواجهة الكيـان الصهيوني والهيمنة الأمريكية، وفي المحافظـة على هُويتنـا الوطنية والإيمانية، وللأسف الشديد السعودية ودول الإقليم التي تقوم معها بالعدوان على اليمن قد ارتبطت ارتباطـاً منهجيـاً وحقيقـاً واسـتراتيجياً مـع الصهيونيـة العالميـة ومـع أمريـكا وإسرائيـل، وبالتـالي فحربها اليـوم ينطلق من هذا البعد، ومن هذا الأَسَـاس المبني على إجهاض المشروع اليمنـي ومشروع الثورة في مواجهة الكيـان الصهيوني؛ ولذلك فهي حريصة بنـزوع خارجي وبإيعـاز أمريكي إسرائيلي على استمرار هذه المعركة؛ لأَنَّنا ما دمنا لم نجنح للاستسلام للعدو الصهيوني فأننا سـنظل في موقف العداء بالنسبة لهذه التوجّـهات العالمية التي تصهينت للأسـف الشـديد في منطقتنـا العربية والإسـلامية، هـذا مـن ناحيـة، ومـن ناحيـة أُخـرى لو نهـض اليمن بقدراته البشرية والاقتصادية وبعمقـه التاريخـي ومشروعـه القرآنـي وموقعـه الجغـرافي المهـم، فسـوف يفرض خيـارات جديـدة في ظـل العمـل السـياسي المقـاوم، وهذا مـا يهدّد الكيانـات المرتبطة بأمريكا وإسرائيل.

ليس أمامنا من خيار سوى الصمود والاستمرار في التعبئة العامة والتحشيد للجبهات ورفدها بقوافل المال والرجال حتى تحرير كُـلّ شبر من تراب الوطن

– مـا الخيـارات لديكم كسـلطة قائمة في صنعـاء لمواجهـة العـدوان في حـال عدم التوقف؟

لا يوجـد خيـار إلَّا خيـار الصمـود في مواجهـة العـدوان، وهـو الخيـار الوحيـد لـكلِّ الأحـرار في شـعبنا اليمنـي العظيـم، والاسـتمرار في التعبئـة العامة والحشـد إلى الجبهات، ورفدهـا بقوافل المـال والرجال، ومضاعفـة الجهود وبذل الطاقـات للقيام بالواجب الـذي يمليه علينا ديننا ويعزز من صمود شـعبنا، إضافة إلى الاسـتمرار في أن خياراتنا هي خيـارات المقاومة والتضحية بأنفسـنا وأموالنـا للمحافظة عـلى ذاتيتنا وهُويتنا الإيمانية وعلى اسـتقلالنا الوطني والسـياسي، وصـون وحمايـة سـيادتنا الوطنيـة وتحريـر كُـلِّ شـبر مـن التراب اليمني من دنس الغزاة والمحتلّين وأدواتهم.

– ما هي أبرز العراقيـل والصعوبات التي تواجـه عملكـم في أمانـة العاصمة في ظل استمرار العدوان والحصار؟

ضعـف وشـحة الإمْكَانيـات، وتهالـك البنية التحتية، إضافة إلى محدودية المعدات والآليـات التي نشـتغل بها رغـم خروجها عن فـترة الخدمـة، في ظـل إعـادة صياغة ومراجعـة الخطـط الاسـتراتيجية لبنـاء وتصميم الشـوارع ومجاري السيول، وقلة الجسـور في ظل الازدياد السـكاني في أمانة العاصمة التي نـزح وينزح إليها المواطنون من معظم المحفظات والمناطق المحتلّة.

– إذَا مـا انتقلنـا إلى محـور آخر، شـهدت صنعاء مؤخّراً هطول أمطار غزيرة.. كيف تقيمـون الأضرار التـي خلفتهـا الأمطـار والسيول على أمانة العاصمة خلال الأشهر الماضية، وبكم تقدرون الخسائر؟

بدايـةً، نحمد اللـه سـبحانه وتعالى على نعمة هـذه الأمطار، ولا يتحـدّث الناس إلَّا عن الجانب المظلم في ما يتعلق بهذه الأمطار مـع أنها نعمة عظيمة وكبـيرة منَّ اللهُ بها على شـعبنا، والشيء المؤسف أن حجم هذه الأمطار وحجم هذه السيول التي نزلت على أمانة العاصمة كانت أكـبر من قدرة البنية التحتية على استيعابها.

وكانـت على محورين، والمحـور الأول أن مجـاري السـيول لم تكـن كافيـة وكانت مصممـة بطريقـة غـير محسـوبة لمثـل هذه الأمطار، والمحـور الثاني عندما جئنا لتشـخيص حجـم هـذه الأضرار وجدنـا أن السـبب الرئيسـي هـو أن الدولـة كانت تعمل طرقاً بدون مجارٍ للسـيول، وحينما لا يوجـد مجارٍ لمياه الأمطار على مسـتوى الشارع تحدثُ الكثير من الحفر.

ونذكـر الـرأي العام وكل أبناء الشـعب أنه مـا لم تعمل هـذه المجاري، كمـا أكّـد المهندسـون والخـبراء فإن هـذه الطرقات في كُـلِّ مرة تتعرض للهـدم والخراب، ولا يوجد بلـد في العالم إلَّا وتعمل طريقاً وتحت هذه الطريق مجرى للمياه والسـيول ما لم تكـن موجودة فـإن هذه الطريـق معرضة للخـراب قطعاً؛ ولذلـك مجمل الأضرار التي أصابـت أمانة العاصمة نتيجـة عدم وجود شبكة تصريف مياه السيول.

كما نقـول إنه من الثمانينـات وإلى هذه اللحظـة تعمل الطرقات بغير شـبكة مجارٍ للميـاه، وَإذَا نظرنـا إلى أمانـة العاصمـة فلـم نجد إلا القليـل من الشـوارع المعمولة بالطريقـة الصحيحـة مثل شـارع الزبيري وشـارع حـدة، أَو الخط الدائـري، أَو بعض أطـراف الخـط السـتين، ومـع ذلـك فهذه الشـوارع بكلهـا بـدون مجـاري سـيول وسـتكون عرضة للهدم والإهـلاك وعرضة للدمار الذي تحدثه الأمطار.

ونقول إنه في المرحلـة القادمة يجب على النـاس أن يتحملـوا بنية الطـرق، ونتحول البناء مجاري السـيول ومجـاري الأمطار، وكل مـا أكملنـا إجراء مجرى مـن مجاري السـيول انتقلنـا إلى إعادة سـفلتته وإعادة بنائـه، غـير ذلـك فسـنظل نبكـي في كُـلِّ موسم، وفي كُـلّ مرة من المرات التي يحصل فيها الأمطار.

– كان لمدينـة صنعـاء القديمة نصيب من الدمار؛ بسَببِ السـيول ودمّـرت عدداً من المنازل بشكل كلي، والبعض يقول إن أمانة العاصمـة لم تقدم شـيئاً لصنعاء القديمة منذ سنوات.. كيف تردون على ذلك؟

يا سـبحانَ الله.. ربما صنعـاء القديمة مـن الناحيـة الفنيـة مرتبطة بهيئـة المدن التاريخيـة، وليسـت بأمانـة العاصمة، ما يتعلـق بالترميمات منـازل صنعاء القديمة

العـدوان لـن يتوقف ما دمنا غير مستسلمين للعدو الصهيوني وسنظل في موقف العداء للأنظمة العربية المتصهينة

لو نهض اليمن بمشروعه القـرآني وعُمقه التاريخي وموقعه الجغرافي فسيفرض خيارات جديدة يهدد الكيانات المرتبطة بأمريكا وإسرائيل

←

ليست من اختصاصاتنا بالأمانة، وَلو حركنا بلكةً واحدة فسنكون مخالفين للمعايير، ولكن في إطار الخدمات فنحن أوصلنا المياه إلى كُـلّ بيت في صنعاء القديمة، وكانت المياه منقطعة عنها نهائياً، منذ سنوات طوال، وحين جئنا الحمدُ لله أعدنا صيانة شبكة المياه وتوصيلها، والناس في صنعاء القديمة لا يدفعون فلساً واحداً حتى هذه اللحظة، ونحن نقدم لهم الماء بالمجان، وتخسر الدولة مجاناً.

وفي ما يتعلق بالترميمات والجانب الإغاثي قدمت لهم المساعدات وقمنا بالواجب، والمنازل التي تضررت تضرراً كَبيراً هي ٤ منازل، و٥ أخرى تضرر جزئي بدون مبالغة، وكانت الأضرار نتيجة إهمال الأهالي فيها، ومع ذلك قدمت لهم الطرابيل، وشفطت المياه، وقدمت لبعضهم الإيجارات بمبالغ إيجارية، وسلمت لهم مواد إيوائية مثل البطانيات، وكل ما يدخل في مجالنا وإطار عملنا.

– يحمل بعض المواطنين أمانة العاصمة مسؤولية انهيار البنى التحتية للشوارع ووجود الكثير من الحفر.. ما خططكم لتجاوز هذه المشكلة؟

تتحمل الدولة في مجملها، وإن تحميل أمانة العاصمة كمؤسّسة فلا بأس، أما أشخاص، فأنا لم أتحمل المسؤولية إلَّا من قرابة سنتين وتحملتها والبنية التحتية قائمة على هذا النحو، بل تحملتها في لحظة تاريخية كانت أمانة العاصمة لم ترمم منذ سنوات، يعني لم يلامسها الترميم والإصلاح منذ زمن، ونحن حاولنا إعادة الروحية إلى الناس الذي زارونا خلال هذه السنتين الماضيتين، ونحن في حالة ورشة عمل وانشغال دائم اعتقدوا أننا نمتلك أموالاً كبيرة، ومثال على ذلك كنت أسمع أثناء رصنا لبعض الشوارع والجولات أصوات نشاز «مش وقت رص الشوارع والحارات والناس بدون مرتبات»، والآن قلبوا الصحن، وكنت أقول لهم: «لو توقفت عن العمل مليون مرة، ما استطعنا صرف الرواتب؛ لأَنَّ عملنا بالشراكة مع جهات ومؤسّسات أممية ولن تقبل بذلك».

ولهذا كان عملنا عملاً مؤسّسياً قائماً على أسس سليمة وصحيحة في عملية الرص الصامدة والثابتة أمام السيول والأمطار، وهي شاهدة أمام نظر الجميع في جولة القادسية وجولة مأرب وعشرات الجولات وأماكن عديدة في مديريات مذبح وشعوب وحارات بالكامل قمنا برصها بالحجر، ونقول للرأي العام تذكروا ذلك.

– لا تزال عدد من الأحياء السكنية في أمانة العاصمة تعاني من انسداد مياه المجاري وخروجها إلى الشوارع وتلويثها من قبل وبعد العدوان ومجيئ الأمطار والسيول.. هل لديكم برامج لإصلاح ذلك؟

نؤكّـد بأن المجاري في ظل العدوان والسيول صمدت بخلاف ما كان يتوقعُه الناس، وأنا كنت ممن يتوقعُ بأنها ستصابُ بانهيار شامل؛ لأَنَّ حجم السيول التي دخلت كانت فوق تصوراتنا وفوق ما كنا نتخيله، وكان بإمْكَانها تدمير البنية التحتية لمياه المجاري، ولكنها وبفضل الله صمدت برغم الاختلالات التي تحصل هنا وهناك.

وأحب التأكيد بأن منظومة المجاري من أهمِّ المنظومات التي يجب أن نحافظَ عليها، ويجب أن نذكر هنا بأن بعضَ مسارات المجاري في شوارع الأمانة، وبالأخص في صنعاء القديمة وفي السائلة وامتداداتها المختلفة وفي الأحياء المحيطة بها مثل شارع الزبيري وشارع حدة وشارع وزارة العدل، وشوارع المنطقة الوسطية قد انتهى عمرها الافتراضي، وهي الآن تتفتت ويجب أن يعاد صيانتها من قبل عشر سنوات.

وبفضل الله أصلحنا أكثر من ١٢ ألفَ متر طولي، وأقمنا مئات المشاريع وغيرها في مجال مشروعات المجاري في عدد من أحياء أمانة العاصمة، وبإمْكَان وسائل الإعلام عمل تحقيق موسع للتأكّـد من ذلك.

نقول للجيش واللجان الشعبيّة: سنكون لكم دعماً وسنداً ورضي الله عنكم فأنتم أغلى ما نملك وأكرم ما نعتقد فيه

– لماذا برأيكم لا يتم محاسبة بعض المقاولين المتسببين في هذا الإهمال لشوارع العاصمة؟

وجّهنا بمحاسبة واستدعاء المقاولين الذين نفّذوا مشاريع رص أَو ترميم حديثه العهد، وثبت أن أعمالهم غير متوافقة مع المواصفات والمقاييس المتفق عليها، والجهات ذات العلاقة مسؤولة عن ذلك.

– ما أبرز المنظمات المتعاونة معكم حَـاليًّا لمواجهة الأضرار التي خلفتها السيول والأمطار؟

في الحقيقة وفي جانب ما يتعلق بأضرار السيول لا يوجد إلى حَـدِّ اللحظة أية منظمة من المنظمات أبدت لنا تعاونها وتقديم المساعدات على الإطلاق.

فعندما تحدث الكوارث في بلدان العالم تستجيب دول عظمى يحصل لها استجابات دولية لمحاولة معالجة هذه الأضرار، لكن يبدو أن اليمن كما هو حاله في موضوع العدوان اعتدى عليه العالم ولم يقف معه أحد، وكانت كما قال المثل «مثل حمزة وحمزة لا بواكي له».

واليمن للأسف الشديد ورغم هذه المعاناة والأضرار التي لامست الناس في كُـلّ محافظات اليمن، إلَّا أننا لم نرَ ولم نسمع عن أية منظمات قد استجابت بدوافعَ إنسانية لمحاولة معالجة الأوضاع داخل الجمهورية جراء هذه الأضرار.

– ما خططكم المستقبلية لمواجهة أضرار السيول التي لحقت بالطرقات والمنازل والشوارع في أمانة العاصمة؟

الانطلاق بأعمالنا وفق خطط ودراسات ذات أسس هندسية وعلمية وإصلاحات ذات حلول استراتيجية تحفظ للبنية التحتية أهميتها وتعزز من صمودها وتجنب الخزينة العامة الأموال التي تنفق باستمرار في تنفيذ الأعمال العشوائية والمغشوشة منذ عقود.

– وجّه قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي مؤخّراً بوضع برنامج لدمج أحفاد بلال في المجتمع.. ماذا عملتم في أمانة العاصمة في هذا الجانب؟

أمانة العاصمة تنظر إلى دمج أحفاد بلال من عدة أبعاد وفقاً لرؤى السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي قائد الثورة، وهي أولاً: لابد من إعادة النظر في موضوع الخدمات المرتبطة بأحياء ومساكن هؤلاء العاملين، وأول عمل قمنا به في مدينة العمال أن قامت أمانة العاصمة بإنشاء حديقة خَاصَّة سمتها «حديقة العمال»، وهي من أجمل وألذ الحدائق الموجودة في الأمانة والتي تم إنجازها وفتحها قبل أيَّام.

وبعدها قمنا بإعادة شبكة المياه إلى أحيائهم، الذي هو أكبر حي في أمانة العاصمة وربطنا شبكة المياه إلى منازلهم، وتم مد الشبكة إلى منطقة سعوان بالكامل وجعلنا مدينة العمال جزءاً أَسَاسياً من هذا المشروع ويتم الآن مد مشروع المياه.

الجانب الآخر وهو الجانب الثقافي نحن نرى أهميّة إحياء دورات حقيقية لمحاولة إذكاء روح الإيمان والثقافة في نفوس وفي

ترميم مباني صنعاء القديمة ليس من اختصاصنا وفي إطار الخدمات فقد أعدنا صيانة شبكة المياه والناس في المدينة يشربون مجاناً ولا يدفعون فلساً واحداً

أوساط هذه الشريحة.

وثالثاً: يجب أن ينظر إليهم ويتم التعاطي معهم وخُصُوصاً المبرزين منهم كما لو كانوا جزءاً من المجتمع في ما يتعلق بالتعيينات، حيث أصدرنا عدداً من التعينات لعدد من الشخصيات في المواقع القيادية والإدارية في أمانة العاصمة، وعلى سبيل المثال تم تعيين نائبين لصندوق النظافة والتحسين من أحفاد بلال وَنائبين للمدير العام، ولقد أصدرنا نائباً للمدير العام لمشروع النظافة، وعينا ٣ مدراء نظافة مديريات، وكانوا لا يرتقون إلى أكثر من مشرف، وَاليوم ٣ منهم هم مدراء النظافة في أمانة العاصمة.

وَنعتقد أننا نسير بصورة متدرجة، وبصورة واعية لمحاولة ترجمة توجيهات قائد الثورة -حفظة الله- في هذا الخصوص.

– ولكن الكثير من أحفاد بلال يشكون من الإهمال وتدني الأجور.. هل نتوقع منكم إعادة النظر في هذا الجانب خلال المرحلة المقبلة؟

الحقيقة، أنا أعترف باسم الدولة أن الأجور التي تعطى للعاملين في مجال النظافة تجاه ما يقومون به من أعمال عظيمة قليلة جِـدًّا، لكنني أستطيع أن أدعي أن ما يأخذونه في أمانة العاصمة هو أفضل مما هو في مناطق الجمهورية؛ لأَنَّنا نمنحهم الراتب الذي أقرته الدولة، ونزيد عليه الأعمال الإضافية، ولديهم إضافة مرة أُخرى ٥٠٠٠ ريال شهرياً الآن منذ حوالي ٣ أشهر، وشملناهم بالتأمين الصحي الشامل للعامل ولأسرته، فهم الوحيدون على مستوى الجمهورية، ونحن منتظمون في دفع الأجور الشهرية لهؤلاء العاملين والإضافات في فترتها الشهرية بخلاف محافظات الجمهورية التي تتأخر مرتباتهم ومستحقاتهم لأشهر، بينما في الأمانة لا يأتي نهاية الشهر أَو قبله بأسبوع إلَّا وعمالنا يستلمون مرتباتهم وحوافزهم، ومع ذلك هي تظل في الحقيقة قليلة جِـدًّا، لكن الإمْكَانيات لهذا الشعب وفي هذه المرحلة صعبة جِـدًّا، وربما هم القطاع الوحيد في أمانة العاصمة من يستلمون مستحقاتهم بصورة ثابتة ومستمرة في ظل انقطاع مرتبات كُـلّ موظفي الدولة.

– ما جهودكم في متابعة الأسواق وتفاوت الأسعار وخَاصَّة في اللحوم وعدد من السلع والمواد الغذائية التي تؤرق الكثير من المواطنين؟

بالنسبة للحوم، فقد اتخذنا خلال العيد إجراءات أفضل من غيرنا في أكثر من محافظة؛ ولهذا استقرت أسعار اللحوم في الوقت الذي وصل فيه سعر الكيلو جرام في بعض المحافظات إلى ١٠ آلاف ريال، بينما في أمانة العاصمة ظل محافظاً على سعرة من ٥٠٠٠ - ٥٥٠٠ ريال ولا يتجاوز ذلك، ورفعنا في باب كُـلّ صاحب ملحمة قائمةً بالأسعار وأرقاماً للإبلاغ، واتخذنا إجراءات شديدة الصرامة لضبط المخالفين.

ونحن في أمانة العاصمة معنيون بتطبيق القوانين التي تردنا من وزارة الصناعة والتجارة، ونحن لا نستطيع صياغة قوائم من أنفسنا، فلسنا في دائرة الاختصاص، وعندما توافينا الوزارة بالقوانين والقوائم السعرية نقوم بحملات ميدانية لتنفيذها، وقد قمت أنا بنفسي حمود عباد بإغلاق عدد من المولات والمحال التجارية المخالفة، واتخذنا العديد من الإجراءات الصارمة، وإغلاق الكثير من المعامل التي تصنع بضائع فاسدة ولا تتناسب مع المواصفات والمقاييس.

كما عملنا بتنفيذ العديد من القوانين والإجراءات التي تملي علينا ضمائرنا لخدمة المجتمع وأن نرفع عنهم الغلاء، لكن كم سعر السلعة، فلسنا المختصين.

– لماذا لا تعيد المؤسّسة الاقتصادية اليمنية تشغيل المسالخ والمخابز والمتاجر للحد من جشع التجار والقطاع الخاص برأيكم؟

في الحقيقة هذا مرتبط بوزارة الدفاع، وَيمكن لهم التوضيح ومن جهتنا نحن مستعدون بدعم ومساندة هذه المعامل، وسبق أن وجهنا لهم عدداً من الخطط، وأعتقد بأنهَم قاموا بتفعيل أحد المخابز الآلية والدور الذي يقوم به عظيم، وندعو الجهات ذات العلاقة إلى القيام بدورها.

– شهدت أمانة العاصمة مؤخّراً توسعاً في العمران.. كيف تواجهون هذا التوسع وما هي خططكم في تصميم الشوارع ومجاري المياه والحفاظ على المساحات الخضراء والمنتزهات والمرافق العامة؟

على أية حال، لا شك أن أمانة العاصمة توسعت توسعاً كَبيراً، وفوق العادة على المستوى السكاني، حيث كان سكان أمانة العاصمة لا يزيد عن ٣ ملايين قبل بضع سنوات فيما هي اليوم تتسع لأكثرَ من ٧ ملايين نسمة؛ ولهذا عدة أسباب وعلى رأسها النزوح من مختلف المحافظات اليمنية أمام العدوان الذي احتل الكثير من المناطق والمحافظات، إضافةً إلى نتيجة حالة الاستقرار الأمني والاستقرار العام الموجود في أمانة العاصمة، وهذا بلا شكل أنه يحمل البنية التحتية كلفة باهظة جِـدًّا، ويحملنا مسؤوليات أكبر وأوسع، ونحن نحاول إلى حَـدِّ الآن الاستجابة في مجال النظافة؛ لأَنَّها مخرجات برغم عملنا بمعدات متهالكة وخارجة عن قدرة العمل، وغير كافية في فترة ما قبل التوسع العمراني، ونحن نعمل بـ٥٠ ٪ منها في وقت لم تكن بكاملها كافية، إلا أن جهودنا مستمرة لاحتواء تلك المخلفات وإخراجها، ويعمل صندوق النظافة بجهود وروحية عالية.

وفي مجال المجاري والسيول، سيتم يوم

ننظر إلى توجيهات قائد الثورة بدمج أحفاد بلال في المجتمع من عدة أبعاد، وقمنا في أمانة العاصمة بإنشاء أجمل حديقة بصنعاء لهذه الشريحة كما زوّدنا مدينة العمال بالمياه

الأحد ١٦ أغسطُس عقد ورشة مشتركة بين أمانة العاصمة والإخوة في صيانة الطرق لمحاولة عرض المشروعات التي تتعلق بامتدادات السيول على مستوى أمانة العاصمة وكيفية الخطط لعملية بنائها وإنشائها بما يتواكب مع هذا التوسع ومع احتمال نزول الأمطار بنفس الكثافة التي نزلت هذه الفترة.

– يشكو الكثير من المواطنين في صنعاء من ارتفاع إيجارات المنازل.. كيف يمكن مساندتهم في هذا الجانب؟

لقد شكلنا لجنة متابعة الإيجارات بناءً على توجيهات فخامة الأخ الرئيس مهدي المَشَّاط -حفظه الله-، وأصدرنا قرارات ضابطة لكل من يحاول أن يرفع الأسعار القائمة حَـاليًّا، بمعنى أنه أيُّ شخص ساكن في بيت وحاول المالك رفع الإيجار نحن نقوم بضبطه، وفي حال لم يستجب لنا نحيله إلى القضاء وهنا تقف المشكلة، بعد إحالتها إلى النيابة أَو القضاء الذين يتصرفون وفق قوانينهم التي لا نعرف ما هي، ومن ثم تعمل على إخراجهؤلاء.

وأحياناً نضطر إلى عدم إحالتهم واتِّخاذ إجراءات مباشرة؛ لأَنَّ رفع الإيجارات في هذه المرحلة التي يتعرض فيها المواطنون لفقدان مصادر رزقهم وانقطاع رواتبهم استغلال لا يسمح للمستأجرين بدفع الكلف والمبالغ الزائدة.

– نحن على مقربة من انتهاء المرحلة الأولى لتنفيذ الرؤية الوطنية لبناء الدولة والتي هي مرحلة التعافي.. ما مستوى تنفيذكم لها في أمانة العاصمة؟

قيادة المكتب التنفيذي للإشراف على تنفيذ الرؤية الوطنية ممثلةً بالأخ الأُستاذ محمود الجنيد ومن معه، يعرفون مستوى كُـلّ جهة ومؤسّسة من مؤسّسات الدولة، وأنا هنا أدّعي بأن أمانة العاصمة حازت المستوى الأولَ في تنفيذ الخطط وتنفيذ المسارات.

– رسالتكم لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة وللقوة الصاروخية؟

أُولئك الأكرم منا جميعاً، وهم الأخير من كُـلّ الذين يعيشون في هذا البلد؛ لأَنَّهم هم من يبذلون أرواحهم وأنفسهم دفاعاً عنا وعن استقرارنا وعن هيبتنا وعن هُويتنا وتنميتنا وعرضنا وأرضنا، هم هؤلاء الأبطال الذين قدموا اليمن اليوم على أنه اليمن العملاق اليمن المجاهد، اليمن الكبير الذي أعجز العالم، وجعل قامات كُـلّ اليمن مرفوعة إلى عنان السماء، ولا تخضع إلَّا لله؛ بسَبب مواقفهم البطولية، والانتصارات التي حقّقوها في مواجهة العدوان، وأذلوا أعداءَ الله.

فنقول لهم: أنتم خيرتنا، وسنكون لكم دعماً وسنكون لكم سنداً، وسنكون لكم الجيش الذي يمدكم بكلِّ مقومات احتياجاتكم وصمودكم ونضالكم، ورضي الله عنكم فأنتم أغلى ما نملك وأكرم ما نعتقد فيه.

– كلمة أخيرة تودون إيصالها؟

سنعمل بكل طاقاتنا وبكل إمْكَانياتنا، وندعو الدولة ومؤسّساتها ذات العلاقة إلى شحذ الهمم ومضاعفة الجهود، كما ندعو كافة المنظمات الأممية إلى مساعدتنا لإصلاح الدمار والأضرار التي خلفتها الأمطار والسيول في أمانة العاصمة، وعدد من المحافظات والمناطق اليمنية، وسنتحَرّك وفق خطط جديدة واستراتيجية تعزز من صمود ما بقي من بُنيتنا التحتية وإصلاح ما تم تدميرُه بعون الله وتوفيقه.

ما بين التحرير والاحتلال

مرتضى الجرموزي

وعن المناطق المحرّرة سعودياً وإماراتياً يتحدّث التحرير ويصف حرّيته قتلاً سحلاً وسلخاً وعبوات ناسفة وحالات سطو لمحال تجارية ومحال صرافة واختطاف وعمليات اغتيال بين الفينة والأُخرى، وشذوذ فكري وعقلي وديني وأخلاقي جعل أحذية العدوان (المرتزِقة) تسابق بعضها انحطاطاً وخسة وهي تمارس الجريمة، اغتصاب لنساء ورجال ولواط فيما بينهم على الطريقة السعودية الإماراتية..

ليس جزافاً وليس افتراءً على أقزام الارتزاق، وإنما الحقائق جليّة والشواهد واضحة وما خُفي كان أعظم وأتفه مما ذُكر.

اغتصاب للطفولة وانتهاك صارخ لحقوق الإنسان، وكبتٌ لحريته ومطالبته بالعيش الكريم في ظل احتلال لا يرقب في يمنيٍّ إلًّا ولا ذمة، وأدوات تعمل لصالح العدوان ضد شعبها وأبناء وطنها ومقابل الفُتات تنتهك الكرامات وتُنتهك كرامتها من طرف أسيادهم.

اليوم تعيش المناطق التي تسيطر عليها قوى العدوان ومنافقوهم حالة شذوذ وضياع وتيه أعظم تيهاً من بني إسرائيل، حالات اغتصاب لأطفال لا تتجاوز أعمارهم الخامسة، حيث حدث مؤخّراً اغتصاب طفل تعز صاحب ثلاث سنوات من عمره.

إنّها الفظاعة والانحطاط والسقوط أكثر نحو الهاوية وتجاوزاً للأخلاق، وباتوا عصابات إجرامية حيوانية همها الارتزاق وإشباع غرائزها الشيطانية لا يهم الجنس والعمر، وهذه نتائج ما جلبه العدوّ من براثين الجهل والانحطاط والحيوانية من خلال أدواته وأحذيته المرتزِقة والمنافقين.

جرائم وحشية لا تمت للدين والقبيلة اليمنية والعربية منذُ قديم الزمان، جرائم لم نسمع عنها من قبلُ ولم نرَ قط مثيلاتها إلّا في المحافظات الجنوبية ومحافظة تعز ومأرب الذي يتشدّق العدوان وأحذيته بتحريرهن من مليشيا الحوثي حسب زعمه، المحافظات المحتلّة والقابعة تحت سلطة أمر الواقع المعادي.

جرائم شبه يومية تُرتكب بوضح النهار وعلى مرأى ومسمع الساكتين والمحايدين تجاه جرائم العدوان وأقزامه المرتزِقة، وهو عكس ما نراه ونلمس واقعه في المحافظات الحرّة التابعة للمجلس السياسي، حيث لم نرَ ولم نسمع جريمة حصلت كتلك التي تحصل في المحافظات المحتلّة.

لا اغتصاب ولا اختطاف لا قتل ولا اغتيال وإن كانت هناك مساعٍ لقوى العدوان عبر أدواتهم لإحداث فوضى واختلال أمنية فسرعان ما يحبط الله أعمالهم ويكشف أمرهم لعامة الأحرار والشرفاء، وللإنسانية الحرّة المطلقة في عموم محافظات سلطة المجلس السياسي والعفة والكرامة.

فنحمد الله على نعمة الأمن والسلامة والشكر لله ثم لقيادة الثورة والمجلس السياسي، وهي للمجاهدين جيشاً ولجاناً شعبيّة ورجال الأمن الشرفاء الذين يبذلون قصار جهدهم في تأمين عامة من يسكن صنعاء والمحافظات التابعة لهم دون تمييز بين فئة وأُخرى وحتى أهالي وعوائل المرتزِقة والمنافقين المتواجدين هنا، حيث لهم ما للآخرين وعليهم ما على الآخرين..

تحكمُها السفاراتُ لولا حزب الله

محمد بن دريب الشريف

سمعنا مَن يطالب بإعادة الانتداب الفرنسي عند زيارة ماكرون لبيروت، لكن ماذا لو عاد الانتداب الفرنسي على لبنان وبمعناه الحقيقي؟! ماذا يمكنُ أن يتغيرَ في الواقع اللبناني المأزوم؟!

في الواقع أنه لا تزال هنالك وصاية على أغلب الأحزاب اللبنانية، وهذا نوع من الانتداب بل هو أخطر أنواع الانتداب والوصاية!.

بل إن الانتدابَ ليس محصوراً على السيد الفرنسي، فهنالك أكثرُ من طرف دولي له وصايتُه الواضحة والصريحة على معظم الأحزاب والمكونات المؤثرة في الساحة اللبنانية ولم ننسَ ما جرى لرئيس الوزراء اللبناني السابق، سعد الحريري، من حبس مُذل وإقامة جبرية في الرياض قبل عدة شهور في سابقة هي الأكثر فظاعة في التاريخ الدبلوماسي والسياسي العربي.

باختصار لولا تدخُّلُ الأطراف الدولية في الشأن اللبناني وخُصُوصاً الدول الغربية وفرنسا وأمريكا بالتحديد لَمَا وصل الحال إلى هذا الحد من التأزم والصراع السياسي في ظل تربص إسرائيلي بالأمة اللبنانية الحرة ومحاولات مستميتة لاحتلال أكبر قدر ممكن من الأراضي اللبنانية وفرض الوصاية على السلطات المختلفة.

الشعب اللبناني يعي جيِّدًا ماذا يعني الانتداب وما هي آثاره على الأمم والشعوب التي تعيشه، وهو في تقديري أكثر الشعوب العربية وعياً بهذا الخطر المميت للكرامة والحرية والاستقلال وحتى الاقتصاد والتنمية؛ لأَنَّ لديه تجربةً سابقة مع هذا النوع من المخاطر وما يزال في صراع وحرب مستعرة مع الكيان الصهيوني الذي يريد احتلال أراضيه وما يزال أبناؤه في الثغور حاملين سلاحهم في وجه هذا الكيان القذر.

ومن ناحية أُخرى ربما قد يقال إن الانتدابَ الفرنسي ليس كغيره من الانتدابات الغربية من ناحية ظهور السطوة ووضوح الحاكمية وَأَيْضاً وضوح التبعية والانقياد الساذج في المتبوع وهذا يعود للدبلوماسية الفرنسية المتبعة التي يحاول صانعوها أن تكون وصايتهم على البلدان عبر رؤساء الأحزاب والمكونات السياسية، وبهذا تضمن استمرار وصايتها حتى في ظل التغيرات السياسية وتعاقب السلطات، هذا من جانبٍ ومن جانب آخر تضمن تنفيذ أجندتها ومخطّطاتها مع القدر الأدنى من السرية وعدم إثارة النزعات القومية والتذمر الشعبوي.

والخلاصةُ أنه لا يمكن لإنسان سويٍّ يتمتعُ بالصحة العقلية أن يدعو المحتلّ لأرضه وبلاده ويطالب طرفاً ما بسلب حريته وامتهان كرامته، وفوق ذلك يتبرع له بموارد وخيرات بلده ويتطوع لقتل نفسه ومستقبل أجياله كما هو الحاصل من هؤلاء المعاتيه وخدام السفارات.

وما حدث عند زيارة ماكرون من دعوات للانتداب وإعادة الوصاية الفعلية على لبنان من قبل مجموعة من المأفونين كان يفترض أن يستنهض من تبقى من الأحرار في دهاليز السلطات المختلفة ويدعوهم لتشكيل لجنة تحقيق بدعوى الخيانة الوطنية أَو على الأقل ملاحقة تلك العناصر المريضة أمنياً والوقوف التام على مصدر هذا الوباء الخبيث الذي تفشى وعم بعض أرجاء بيروت في شكل مظاهرات وشغب وخروج على القانون ودعوات لإحراق العاصمة اللبنانية من جديد.

فلا شك أن تلك الدعوات الساقطة كانت بإيعاز من إحدى السفارتين إما الإسرائيلية أَو الفرنسية، ولا شك أَيْضاً أن تلك الدعوات كانت بمثابة إذكاء جَمْرة الفلتان والخروج العشوائي والتخريب وعدم الاستقرار ليتحقّق لماكرون وحلفاؤه الصهاينة غرضه في فرض وصايته المطلقة وبسط يده على لبنان وقدومه لمحاربة حزب الله وحلفائه الوطنيين في ثوب المخلص والمنقذ للشعب اللبناني من الفوضى التي هي في الواقع نتاج سياسته وسياسة البيت الأبيض والكنيست الإسرائيلي الطامع منذ سنوات.

وعلى كُلِّ حال ومع فرضية أنه ليس لفرنسا أيُّ يد في الفوضى التي تحدث في لبنان منذ سنوات ماذا بإمْكَانها أن تُقدم للشعب اللبناني؟؟!!

وماذا قدمت فرنسا للشعوب التي هي تحت طائلة سطوتها ووصايتها المطلقة؟!!

إذ لا يخفى على أحد أن معظم الدول الأفريقية ترزح تحت أنقاض الوصاية الفرنسية وانتداب الإليزيه، وفي المقابل ما تزال معظم هذه الشعوب تعتاش من لحاء الأشجار والثعابين والسباع لشدة المجاعات والفقر والبؤس والحرمان وانعدام كُلّ مظاهر التنمية والخدمات.

برغم أن هذه الشعوب المغلوبة على أمرها تنام على أفضل مناجم الذهب والألماس وأثمن المجوهرات على مستوى العالم والنفط والغاز والأنهار والأغوار والخيرات الوفيرة التي يتنعم بها الساسة في فرنسا وعلوج البيت الأبيض الأمريكي.

ختاماً.. وجودُ جزب الله في لبنان بما يمثل من قوة سياسية وعسكرية وأمنية والمشاركة الفاعلة في السلطة ضامنٌ حقيقي لمستقبل حر وعزيز للبنان وضمان لقرار سيادي واستقلال تام، ولولا كفاحه ونضاله وجهاد قياداته وأفراده ووقوفهم التام مع المصلحة الوطنية في كُلّ الظروف والأحوال لعاشت لبنان الوضع نفسه الذي تعيشه فلسطين المحتلّة..

الإرشاد الزراعي.. والتنمية الزراعية

محمد صالح حاتم

الإرشاد الزراعي واحد من أهمِّ أنواع الإعلام الذي يساهم بشكل رئيسي وفعال في إحداث نهضة وتنمية زراعية كبيرة، ولما للإعلام والإرشاد الزراعي من أهميّة، فقد تحدث عنها الشهيد القائد في ملزمة (معرفة الله - وعده ووعيده - الدرس الرابع عشر)، حيث يقول:

(لا حكوماتنا تذكرنا بهذا، ولا كثير ممن ينطلقون لإرشادنا على منابرنا يذكروننا بهذا، ويرسمون لنا كيفية العودة إلى الله، أَو متى ما انطلقوا ليذكرونا بالعودة إلى الله، بحثوا عن الأشياء السهلة وتركوا القضايا المهمة التي هي وراء كُلِّ مصيبة، التي تقصيرنا فيها هي وراء كُلِّ مصيبة نعاني منها، يوجهوننا للأشياء البسيطة التي لا تثير هذه السلطة ولا تثير أُولئك الآخرين، ولا تكلف هذا، ولا تشق على هذا).

ومن منطلق أهميّة الإعلام والإرشاد الزراعي في إحداث نهضة وتنمية زراعية، وتذكيرنا بما جاء في القرآن الكريم من تعليمات وتوجيهات، والذي له دور أَسَاسي ورئيسي، فهو عبارة عن حلقة وصل بين السلطات العليا وصناع القرار ومراكز البحوث والتطور الزراعي وبين المزارع الذي يعتبر حجر الأَسَاس والعمود الفقري للتنمية الزراعية، وهو المعني والمخاطب الذي توجّه إليه رسالة الإعلام والإرشاد الزراعي.

وذلك من خلال التوعية والتثقيف الزراعي، وإرشاد المزارع للطرق الصحيحة والسليمة في الزراعة، توعيته عن خطورة وأضرار الاستخدام العشوائي والمفرط للمبيدات والأسمدة الزراعية، وتعليم المزارع بالاستخدام الأفضل للمياه وتحذيره من الإسراف في استنزاف المياه، وتوعيته بأهميّة استخدام وسائل الري الحديثة، ودعوة المزارعين لضرورة العمل التعاوني المجتمعي، وإرشاده إلى أهميّة زراعة الأراضي واستصلاح الأراضي الواسعة وزراعتها بالحبوب والقمح، وتوعيته بمخاطر الاعتماد على القمح المستورد، وكذا توجيه رسائل إرشادية عبر وسائل الإعلام الزراعي المقروءة والمسموعة والمرئية، وما أكثر وسائل الإعلام في وقتنا الحاضر، والتي أصبحت في متناول الجميع ومنهم المزارعون، في ضرورة الاهتمام بجودة المنتجات الزراعية وعدم قطفها قبل نضوجها، والاهتمام الجّيد بعملية القطف والتغليف، وأهميّة الزراعة المنزلية، والاهتمام بالثروة الحيوانية، وخطورة الهجرة من الريف إلى المدينة.

وللإعلام والإرشاد الزراعي أهميّةٌ في تحفيز وتشجيع المستثمرين من رجال المال والأعمال في الاستثمار في زراعة الأراضي بالحبوب والقمح، وإنشاء شركات تجارية تُعنى بالجانب الزراعي، من حيث الزراعة والتسويق الزراعي، وكذا إنشاء مصانع وطنية تقوم بشراء المنتجات الزراعية، مثل الفواكه التي يصنع منها العصائر المعلبة، والطماط التي تصنع منها الصلصلة وغيرها.

فالإرشاد والإعلام الزراعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنمية الزراعية؛ ولذلك يجب أن يتم إيلاءُ هذا الجانب كُلَّ الرعاية والاهتمام، وأن يعطى كُلّ الإمْكَانيات، وأن يحظى أعضاء الإرشاد والإعلام الزراعي بالراعية والاهتمام وأن يتم تدريبهم تدريباً عالياً، وأن يتم توفير لهم كافة الإمْكَانيات الإعلامية حتى يؤدوا رسالتهم على أكمل وجه، ودون تقصير..

هل فُتِحت الطريقُ أمام تحرير مأرب؟

شارل أبي نادر*

لم تكن عمليةً مفاجئةً ما قام به الجيشُ واللجان الشعبيّة اليمنية في محافظة البيضاء ضد المتشدّدين من "داعش" و"القاعدة"، حيثُ تم دحر هؤلاءِ من أغلب مناطق نفوذهم والتي طالما كانوا ينتشرون فيها طيلة فترة الحرب على اليمن تقريبًا، في منطقة قيفة بمديرية القريشية وفي قرية يكلا، بل كانت عملية منتظرة ومقدرة، استنادًا لمسار العمليات القتالية الأخير في الميدان اليمني.

فمناورةُ الجيش واللجان الشعبيّة الأخيرة، وخلال السنتين الأخريين تقريبًا من الحرب على اليمن، كانت هجومية بامتياز، لناحية العمل على تحرير ما أمكن من مناطق يسيطر عليها المرتزِقة أو الجماعات المتشدّدة برعاية من تحالف العدوان ومن الدول الغربية الداعمة لهذا التحالف، عبر عمليات قتالية منسقة، رأينا أكثر من عملية صاعقة منها، كعمليات (نصر من الله والبنيان المرصوص وفأمكن منهم)، والتي ساهمت بتحرير القسم الأكبر من مناطق الجوف ونهم وصرواح والحزم والبيضاء والضالع، بالإضافة لخلقها أكثر من نقطة ارتكاز أساسية، صالحة لتشكل أكثر من قاعدة انطلاق نحو تحرير مأرب.

من هنا، وبعد تقدم الجيش واللجان الشعبيّة اليمنية إلى تخوم مأرب، وتمركزها على الخط النهائي قبل إكمال عملية تحرير الأخيرة، رأينا أكثر من محاولة لعرقلة وتأخير ومنع هذا التحرير، وحيث اكتشف الجميع، من التحالف وداعميه أو من المرتزِقة والمتشدّدين أو حتى من جبهة صنعاء الوطنية (الجيش واللجان الشعبيّة) أن المرتزِقةَ ووحدات هادي أو الإصلاح، أصبحوا عاجزين بالكامل عن تشكيل جبهة متماسكة بالحد الأدنى قادرة على وقف تقدم جبهة صنعاء المذكورة نحو مأرب، فقد تكفل أكثر من فريق خارجي بدعم وتثبيت جبهة الدفاع عن مأرب، وذلك على الشكل التالي:

فريق الأمم المتحدة:

فقد رأينا التحَرّك المتوتر لمبعوثها في اليمن بعد الاقتراب الوطني من مأرب، في محاولة لتأخير الهجوم، وذلك من خلال طرح العامل الإنساني، على أساس أن مأرب تحتضن عددًا كَبيراً من المواطنين اليمنيين والذين كانوا قد هجروا إليها بعد سلسلة المعارك في محيطها، غربًا وجنوبًا وشمالًا، في الوقت الذي كانت وما زالت غائبةً فيه بالكامل النظرة الإنسانية عن هذا الفريق الأممي، أمام الحصار القاتل على المواطنين اليمنيين، وأمام عشرات أو مئات المجازر التي طالت المدنيين والأطفال والعجزة والبنية التحتية الضرورية للحياة، بالإضافة للسكوت المخزي للأمم المتحدة أمام استخدام أسلحة محرمة ومحظورة دوليًا من قبل تحالف العدوان ضد الشعب اليمني.

فريق الرُّعاة الدوليين للعدوان:

– كانت لافتة منظومة الدعم الجوي التي قدمها الداعم الغربي لتحالف العدوان؛ دعمًا للتغطية الجوية للأخير في تأمين حماية مأرب من الهجوم الوطني. وقد رأينا مؤخّراً إدخَالاً غير عادي لقاذفات جديدة ولصواريخ متطورة ولقنابل ذكية حديثة، عملت المستحيل لإبعاد وحدات الجيش واللجان الشعبيّة عن التقدم نحو الخط النهائي قبل الإطباق على مأرب.

– من ناحية أُخرى، فقد ظهرت مؤخّراً في الميدان القريب من مأرب والبيضاء، أسلحة أمريكية تحت شعارات منظمات إنسانية، واللافت في تلك الأسلحة والتي توزعت بين مدافع عيار 105 ملم الأمريكية الدقيقة، بالإضافة لرشاشات 7.62 ومدافع هاون متوسطة أمريكية، وهي من الأسلحة المتطورة والمناسبة للدفاع ولإقفال الجبهات المتقاربة.

فريق تحالف العدوان: طبعًا، هذا الفريق هو الأكثر انخراطا بالكامل في دعم الدفاع عن جبهة مأرب؛ لأنَّه في حال خسارتها، يخسر آخرَ نقطة ارتكاز داخلية، كان يمكن أن تثبت أو تقوي آخر معقل للمرتزِقة في الوسط الشرقي لليمن، من هنا، حاول التحالف المذكور وعمل المستحيل لدعم وتثبيت جبهة مأرب وذلك على الشكل التالي:

– تأمين تغطية جوية واسعة ومتواصلة لجبهة الدفاع عن مأرب، وقد بلغت هذه التغطية مستوى متقدما جِدًّا في عدد الطلعات وفي عدد القاذفات في كُلّ طلعة، تجاوز بنسبة كبيرة أغلب عمليات التغطية الجوية للمرتزِقة في جميع الجبهات الأُخرى، وحتى أكثر من التغطية الجوية التي استفاد منها العدوان في محاولاته المتكرّرة للسيطرة على الحديدة الاستراتيجية.

– إبقاء معابر اليمن الشرقية والشمالية مع السعودية مفتوحة لدخول العدد الأكبر من المرتزِقة والمتشدّدين، وذلك عبر معابر "شرورة" نحو الداخل السعودي ومعبر "عبر" نحو حضرموت ومعبر "عتق" نحو شبوة والساحل الجنوبي الشرقي لليمن.

– دعم وتثبيت المتشدّدين في عمق البيضاء وفي مأرب وشبوة بكل الوسائل، من دعم لوجستي ومالي، إلى الدعم المفتوح بالتغطية الجوية، تماماً كما حصل مؤخّراً بعد عملية تحرير قيفة ويكلا من هؤلاء.

الآن، وبعد أن تمت هزيمة المجموعات المتشدّدة في قيفة ويكلا بمديرية القريشية التابعة لمحافظة بيضا، وحيث كان تمركز هؤلاء يشكل نقطة ارتكاز قوية تعرقل تقدم الوحدات الوطنية (الجيش واللجان الشعبيّة) من الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية باتّجاه مأرب، وحيث كان تمركز هؤلاء أَيْضاً يشكل رابطا ميدانيا مسهلا لدعم مأرب بالمرتزِقة وبالمتشدّدين من اتّجاه شبوة ومن اتّجاه مدينتي المكلا وزنجبار الساحليتين، يمكن القول إن أهم نقطة كانت تعرقل إكمال عملية تطويق مأرب من الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية قد تحرّرت وأصبحت تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبيّة، وأن هؤلاء على الطريق لاستكمال الخطة النهائية نحو تحرير مأرب الاستراتيجية.

---

* كاتب لبناني لبنان

تحالُفُ الكيانات المصنوعة

حمود أحمد متنّى

لقد خرج التحالفُ الاستراتيجي بين الإمارات والعدوّ الصهيوني من السر إلى العلن، ولم يكن خافياً ذلك التحالف منذ إنشاء بريطانيا لدويلات الخليج والكيان الإسرائيلي.

اللقاءاتُ السرية والتنسيقُ المشترك بين أعلى القيادات السياسية والأمنية والعسكرية لم تنقطع، وخفايا اللقاءات نُشرت عبر السبق الصحفي للصحافة العالمية الغربية في حينه وعن طريق تسريبات صحفية لمسؤولين غربيين وإسرائيليين (بالإمْكَان الرجوع إلى أرشيف الصحف والمجلات في النت).

مع العلم أن المخابراتِ العربيةَ أَيْضاً لديها معلوماتٌ بهذه التنسيقات واللقاءات، طبعاً التدرُّج في نشر هذه العلاقات هو تهيئة الشعوب العربية للقبول بالإعلان الرسمي لهذا التحالف دون رد فعل رافض أَو مقاومة.

إنها شراكةٌ وجودية بين كيانات مصنوعة لا تنتمي تاريخياً في الوجود للمنطقة الحضارية في الجزيرة العربية مع بلاد الرافدين ووادي النيل وشمال أفريقيا لأمة واحدة، فقد اجتمعت هذه الكيانات على الدول الرائدة واحدةً بعد أُخرى كما يصنع قطيعُ الكلاب البرية الصغيرة الحجم مع فريسة تفوقُها حجماً وقوةً بتوجيه ضرباتٍ متتالية من كُلّ اتّجاه تسبب لها تشتيتَ انتباهها وتركيزها فتضعفُها إن لم تفر الفريسةُ منها سوف تلتهمها عبر قضمات صغيرة حتى تأتيَ عليها، وهكذا صنعت تلك الكيانات بمصر أولاً حتى وصلت إلى انشغالها بلقمة العيش فقط، ثم العراق بتوريطها بحرب عبثية إلى أن تهيأت الفرصةُ عام 2003م للأمريكان باحتلال العراق وتدمير الدولة وتمزيق الشعب العراقي إلى كيانات متناقضة طائفياً وعِرقياً، تعمل على استمرار ضعف العراق وجلبت لسوريا جماعات فرّختها منذ عقود من عدة عِرقيات بلغ تعدادها ثلاث مئة ألف؛ للقتال وتدمير سوريا ومشاركة أمريكا مباشرة بتكرار تجربة العراق.

وكان الإنذار مبكراً من رامسفلد بعد غزو العراق على سوريا وإيران معرفة من جارهم الجديد لولا مساعدةُ حزب الله وإيران ومصالح روسيا الجوسياسية لقسمت سوريا عدةَ كيانات.

والجزائر وليبيا وضعها الكارثي معلوم وواضح بمعنى أن دولَ جنوب الحوض البحر المتوسط خرجت من دائرة المشاركة والمنافسة.

تتمات الصفحة الأخيرة

اتّفاقُ الخيانة

أن اتّفاقيةَ اليوم تمثلُ خيانة الخيانة، وتنازلاً دون مقابل، ودونَ أثمان، ولا يمكنُ بحالٍ من الأحوال وضعها إلَّا في خانة القفز والانقلاب على الثوابت العربية، والتي خطوها بأيديهم، وصاغتها أقلامهم.

يتبجح حاكم الإمارات محمد بن زايد بتغريدة مضلِّلة؛ لتبرير التطبيع وأنها أوقفت خطةَ الضم الصهيونية لأراضٍ في الضفة وغور الأردن، وهنا الكثيرُ من المغالطات، فالضفة الغربية تحت السيطرة الإسرائيلية بشكل فعلي، ولم يتبقَّ سوى الإعلان بشكل رسمي فقط، وجهود العدوّ متواصلة في قضم الأراضي والسيطرة عليها بواسطة ما يسمى «فتيان التلال» الذين يواصلون الاستيلاءَ على الأراضي والتلال وبساتين الزيتون المملوكة للفلسطينيين وبناء بؤر استيطان جديدة ونشر الأغنام والماعز، هذا من جهة، ومن جهة أُخرى فقد أكّد نتنياهو بعد ساعات قليلة تكذيبَ ادِّعاء بن زايد بأنه لم يُلغِ خطة الضم، وأن ما حصل هو تأجيلٌ فقط بطلب من ترمب.

ومن جهة ثالثة فيصح أن نقول: إن إسرائيل قد تركت اللقمة الأقل دسماً، مع التسامح في العبارة، والتهمت لقمةً دسمة، هي الإمارات، وضمتها إلى من سبق في قطار السلام المزعوم.

وقبل هذا وذاك، هل أخذت الإماراتُ رأي الفلسطينيين بهذا القرار، وهي تدّعي أن خيانتها مِن أجلِهم؟!، الإجَابَة: لا، وقد رأينا المواقفَ الفلسطينية المنددة سواءً من حركات المقاومة، أَو من السلطة الفلسطينية التي تقول الإمارات إنها تعترفُ بها، وهذا مؤشرٌ آخر أنه لا علاقةَ للاتّفاق بمصلحة الشعب الفلسطيني، بل هو جزءٌ من محاولات تصفية القضية، وإلغاء حقوق الشعب الفلسطيني لصالح الكيان الغاصب.

ثم أيُّ حديث عن السلام لدى الإمارات وهي شريكٌ وفاعلٌ أَسَاسيٌّ في حروب المنطقة على العرب والمسلمين في اليمن وليبيا، وما خلّفته من مآسٍ ودمار، وقبلها في سوريا والعراق، والآنَ اللهُ وحدَه يعلمُ ماذا يحضرون للبنان؟، أليس السلام هنا موضعَ شك، أليس سلاماً أمريكياً، سلاماً لإسرائيل، وليس للعرب، والدليل أن اتّفاقيةَ السلام المزعومة ومع أول لحظات إعلانها شنت طائرات العدوّ الإسرائيل عدةَ غارات، وقبلها كانت إسرائيل قد قرّرت إغلاقَ معبر كرم أبو سالم ومنعت دخولَ المواد الأَسَاسية والوقود، وبإزائها تهدم بيوت المقدسيين وتصدر تصاريحَ بناء جديدة لمستوطنين، بما يعني أنه لا سلامَ ولا يحزنون، العدوانُ مستمرٌ والضم مستمر، ولكن بطريقة أُخرى.

هذا الاتّفاقُ المدانُ يرادُ له أن يُخرِجَ بعضَ أطرافه من أزمات تعصفُ بهم، نتنياهو وترامب، أزمات ترامب الانتخابية واضحة وهي بحاجة لدفعة كبيرة تعدل الموازين مع منافسه جو بايدن، الذي يتفوقُ عليه في نتائج استطلاعات الرأي الأمريكية بفارقٍ ليس بالسهل تجاوزه، كذلك الحالُ بنتَنياهو المثقَل بالأزمات الاقتصادية والقضائية وملفات الفساد، والمظاهرات المتواصلة والمتنامية ضده، والمطالبة بمحاكمته، بالإضافةِ إلى ارتفاعِ معدلات البطالة وانعكاسات كورونا، ويجد نتنياهو المأزوم في هذا الاتّفاق ورقةً لتحسين وضعه في الداخل، لكن ماذا عن بن زايد، لماذا هذه الهرولة، ولماذا هذا الحماس، ما هو المقابل، ولماذا يصر العرب على بيع قضيتهم دون ثمن، وبلا مقابل.

السيد نصرُ الله والأجوبةُ الشافية

الاستفزاز، ولكن حفظ الغضب ليوم مقبل، والكلام لم يحدّد وجهة لتوظيف هذا الغضب، خُصُوصاً مع تمسك المقاومة بالبقاء تحت سقف حفظ السلم الأهلي، ما يعني فتح البابَ لاحتمال مواجهة مع الاحتلال، في سياق الردّ والردّ المتوقع على الردّ، على قاعدة تلتزمها المقاومة مضمونها أن تغيير الداخل يبدأ بفرض معادلات جديدة تضعف كيان الاحتلال ومن خلاله المشروع الأميركي.

– فيما لم يقله السيد نصرالله، رسائلُ تتصلُ بإبقاء الباب مفتوحاً أمام المبادرات الخارجية، وفي طليعتها المبادرة الفرنسية، التي وصفها بالمسعى الإيجابي في إطلالته السابقة، ولم يتطرق إليها في هذه المرة، ما يعني ارتياحاً للمسار السياسي الجديد الناتج، كما يقول الرئيس الفرنسي في تغريدة جديدة، عن الخشية من خسارة الغرب للبنان، ومما لم يقله السيد هو أن البحث الجاري في التمهيد للحكومة الجديدة مريح وليس فيه ما يقول بخطر الفراغ، ومصدر الاطمئنان واضح في الإشارة لإسقاط مشروع الفراغ.

– وفقاً لكلام السيد، المقاومة ومحور المقاومة من القوة بمكان، ما يجعلهما أصحاب اليد العليا في معادلات المنطقة، وما يجري في الميدان وما سيجري، وما يجري في السياسة وما سيجري، سيؤكّد مقولة حرب تموز الرئيسيّة، وهي أن زمن الهزائم قد ولّى وجاء زمن الانتصارات، وأن المبادرات في المِلفات كلها نحو لبنان ما كانت لتتمّ لو لم تكن هذه المقاومة بهذه القوة.

– السيد نصرُ الله في ما قاله وما لم يقله قدّم الاطمئنانَ لمؤيدي المقاومة في ذكرى عزيزة على قلوبهم، وقدّم الأجوبة الشافية على الأسئلة الكبرى.

بمسيرة القرآن هدانا

صادق البعداني «أبو بعدان»

حقاً علينا ذكـر من أحيانا
بمسيرة الـقـرآن إليه هدانا
من آل بيت الله نـورٌ أتانا
يجدّدُ القرآنَ وأَحْـسَـنَ بيانا
من ذا يساوي سيداً بمكانه
رفَـعَ الشعارَ جسارةً برُبانا
المـوتُ لأمريكا الأكـبَر شيطانا
المـوت لإسرائيل عـادَوا الديَّانا
اللعنةُ على اليهود شعارٌ ليوم لقيانا
النصر للإسلام يسري زماناً ومكانا

قراءة في درس معرفة الله عظمة الله الدرس السابع

حث على استثمار الشعور برحمة الله

الشهيد القائد يوضح سبب الخوف من غير اللّه

بعدَ الاستفاضة الواسعة للشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في الإضاءة على مديات الرحمة الإلهية الشاسعة وصل إلى النقطة التي أرادها من البداية، فقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «إذا فهمنا أنه رحيم بنا ماذا يعني ذلك؟ هل أن نقول: [الحمد لله، لك الحمد يا الله، ولك الشكر يا الله]، ثم نتجه في عبادة الآلهة الأخرى؟».

استثمارُ الشعور برحمة الله

لقد طالبنا الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- هنا باستثمار الحياة حين تحدث عن الأصنام البشرية، والأهواء الذاتية، فكثيرٌ من المسلمين بالرغم من أنهم قد أطاعوا الله وأدوا الفرائض لكنهم سقطوا في اختبار العبودية الحقيقية لله، حيث غفلوا للحظة في حياتهم، فكنت هي اللحظة الفارقة، فباتوا يعبدون الشيطانَ من خلال عبادة أولياء الشيطان، أَوْ عبادة أنفسهم، وهم لا يشعرون بالحالة التي وصلوا إليها، وتراهم مسبحين يحمدون الله جهرة، ويحسبون أنهم يحسنون صنعًا.

يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة، هو الرحمن الرحيم، إذًا فإليه فانقطعوا، به ثقوا، ومنه فاستحيوا واخجلوا»، وهنا نجدُ المعالجةَ الدقيقةَ التي تستهدف الإدراك الوجداني والشعوري للمرء، وتبني عليه المواقف العملية، فكلما تراءت لك نفسك الأمارة بالسوء تستطيع أن تتجاوزها باستحضار مشاعر التعظيم لرحمة الله، وكلما تبدى لك المسؤول الفلاني بأمنياته المغرية تتمكّن من المرور عليها مرور الكرام، دون أن يعلق بقلبك شيء من أدرانها، كُلّ ذلك حين تتقلد بهذا السلاح الفعّال والمؤثر، الذي يبدو للوهلة الأولى في متناول الجميع ولكنه ليس كذلك، إنما يجيد استعماله المؤمنون العارفون الواعون بحقائق الأمور.

سببُ الخوف من غير الله

يضعُ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- احتمالاً آخر لقضية المخالفة لهدى الله، واتباع الباطل، ليس من الأبواب السابقة المعتمدة على الإغراء والهوى، بل من باب التخويف، وأكثر الناس يسقطون ضحايا خوفهم، وهو خوف قد يكون له من الواقع صلة، ولكن النسبة الأكبر منه وهم لا صلة له بالواقع، ولكن غياب الوعي بحقائق الأمور، وفقدان حالة الإدراك الوجداني والشعوري الإيْمَاني للشخص تجعل من هذا الشخص فريسة سهلة لإرجاف الشيطان وتخويفه، بالرغم من أنه لم يكن إلا بحاجة موقف ثابت في لحظة واحدة يغير به مسار حياته، ولكنه لا يستطيع أن يقف هذا الموقف وهو في دائرة الجحود لله، والكفران العملي لآلائه ونعمه، وفي حالة غياب وعي عن مدى رحمته تعالى، بل إنه يتخذ من ذلك الخوف وسيلة إلى تبرير الخضوع للظالمين، والتخلي عن المسؤوليات الإيْمَانية والجهادية التي ألزمه الله بها، وكأنه اتخذ لنفسه موقف السلامة، وترك موقف الخطر، في رؤية معكوسة لحقيقة الحال، فما يوجه الله به عباده من واجب الصدع بالحق والجهاد في سبيله وإن كان في ظاهره مشقة إلا أنه خيار وحيد بسلوكه يصل المرء إلى النجاة والأمان في الدنيا والآخرة، بينما الخضوع والركوع أمام سطوة وإرجاف الظالمين لا يجلب سلامة، وسوف يصل بصاحبه عاجلا إلى الندامة، فمن المستحيل أن يكون هناك من هو أرحم بنا من الله تعالى، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «هل هم يمتلكون ما نخاف منه مثلما يمتلك الله؟ لا. هل أن فضلهم علينا أعظم من فضل الله علينا؟ لا. هل أن رحمتهم بنا أعظم من رحمة الله بنا، فنحن نؤثر الرغبة إليهم والالتزام بتوجيهاتهم أكثر مما يصدر من جانب الله تعالى؟ لماذا؟ لماذا؟ لماذا كُلّ ذلك؟ لأنا كما قال الله سبحانه وتعالى {قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ} (عبس:17) قتل: لعن، لعن الإنْسَان ما أكفره!!

بسم الله في القُـرْآن الكريم

وقف الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أمامَ تكرار البسملة في القُـرْآن الكريم في كُلّ سورة باستثناء سورة التوبة، وعلى قاعدة أن ما يتكرر في القُـرْآن الكريم أمر مهم انطلق الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ليؤسس عليها قاعدة مهمة من أعظم الأسس التي يقومُ عليها التشريع الإسلامي، يقول -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «وهي آية مهمة لها دلالتها المهمة جدًا جدًا، في أن كُـلّ هداية منه، وكل تشريع منه، وكل توجيه منه داخل هذا القُـرْآن الكريم هو من منطلق رحمته، يقوم على أساس رحمته، ويسير بنا في أجواء رحمته، وينتهي بنا إلى مستقر رحمته». وقد رصد الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- مظاهر تيه وضياع الأمة عن مثل هذه الحقائق البالغة، ومن ذلك يتنازع الفقهاء والمفسرون هل هي آية أَوْ ليست آية!

ومن المفيد ذكره أن التذكير الإلهي لنا بنعمه تعالى في القُـرْآن الكريم يأتي من منطلق الرحمة بنا أَيْضاً، فكون النعم كلها من الله ابتداء وإن كنا نحن لا نستحقها فهذا من أعظم مظاهر رحمة الله الواسعة بنا، وفيها دليلٌ مادي محسوس على عظمة رحمته بالإنْسَان، ولذلك نقف اليوم {وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ}.

وللدرس بقية..

شن عدة غارات على مناطق متفرقة من قطاع غزة

الاحتلال الصهيوني يواصل عمليات حفر الأنفاق تحت الأقصى بحثاً عن «الهيكل» المزعوم

المسيرة : متابعات

تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني عمليات حفرٍ للأنفاق تحت المسجد الأقصى المبارك؛ بحثاً عما تسميه «هيكل سليمان» المزعوم، في خطوة تستهدف تغيير المعالم العربية الإسلامية.

كما تهدف خطوة الاحتلال تلك إلى فرض وقائع جديدة في الأقصى وبذرائع متعددة، حيث يجري الاحتلال الإسرائيلي أعمال حفر أسفل المتحف الإسلامي الملاصق لباب المغاربة وحائط البراق في الجزء الغربي من الأقصى.

وكان مسؤول مِلف المخطوطات في بيت الشرق بالقدس المحتلّة، الباحث خليل تفكجي قال في حديث للميادين، أواخر شهر يوليو الماضي: إن جمعية «الهيكل» المزعوم وجمعيات أُخرى تفتعل دائماً عمليات اقتحام للمسجد الأقصى، مُشيراً إلى أن الهدف من اقتحام الأقصى بناء «الهيكل» المزعوم محل قبة الصخرة.

وأكّد شهود عيان أن هذه المجموعات اليهودية التي تدعو لبناء «الهيكل» المزعوم دائماً يتقدم أمامها شاحنة عليها «صخرة» كبيرة، كإشارة إلى أن هذه الصخرة تشكل حجر الأَسَاس لبناء «الهيكل».

من جهةٍ أُخرى، شنت طائرات ودبابات جيش الاحتلال الصهيوني خلال الساعات الأولى من فجر أمس، عدة غاراتٍ على مناطق متفرقة في قطاع غزة.

في غضون ذلك، استهدفت قوات الاحتلال موقعاً للمقاومة في بيت لاهيا بصاروخ من طائرة استطلاع، وطالت الغارات منطقة الميناء الجديد شمال غرب محافظة خان يونس شمال غزة، إلى ذلك أُصيب أربعة مواطنين بينهم طفلان في قصف صهيوني استهدف مناطق عدة في قطاع غزة.

كما خلف القصف الذي استهدف شرقي البريج وسط قطاع غزة، أضراراً ودماراً لحق بمنازل المواطنين، كما أُصيبت طفلة وامرأة حامل بجروح متوسطة نتيجة تطاير شظايا صاروخ أطلقته طائرة إسرائيلية شرقي مخيم البريج، وسط قطاع غزة.

من جانبه، قال الناطق باسم حماس فوزي برهوم: استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة وَاستهداف المدنيين الأبرياء تصعيد خطير وخط أحمر يتحمل الاحتلال التبعات والنتائج المترتبة على ارتكاب هذه الحماقات.

وَأَضَافَ برهوم: الصمت الإقليمي والدولي على جرائم الاحتلال ومكافأته بتسارع وتيرة التطبيع معه شجّعه على ارتكاب الجرائم والانتهاكات بحق أبناء شعبنا.

وفي سياقٍ متصل، هاتف وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وعبر عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني بعد اتّفاق التطبيع بين النظام الإماراتي والكيان الصهيوني، مؤكّداً أن إيران، قيادةً وحكومةً وشعباً، تقف إلى جانب الفلسطينيين وترفض هذا الاتّفاق.

من جانبه، إسماعيل هنية ثمن تثميناً عالياً مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه الحق الفلسطيني ونصرت القضايا المصيرية للأُمَّة.

روحاني: التطبيع مع الكيان الصهيوني خطوة مدانة وخيانة للشعب لفلسطيني

المسيرة : وكالات

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس السبت: هناك بلدٌ جار أوقع نفسَه في مشكلة التطبيع مع الكيان الصهيوني، وهي خطوة مدانة وخيانة للشعب الفلسطيني.

وقال الرئيس الإيراني خلال اجتماع أمام المركز الوطني لمكافحة كورونا، اليوم السبت: إن الإمارات بلد إسلامي ولديه شعب متدين وممتاز، لكن حكامه انتهجوا طريقاً خاطئاً عندما تصوروا أن التصاقهم بأمريكا والكيان الصهيوني سيحقّق لهم الأمن وينعش اقتصادهم، منوِّهًا بأن إيران ترفض وتدين إقامة أية علاقة مع الصهاينة، وتعتبر عمل الإمارات خيانة للمسلمين وللشعب الفلسطيني وللقدس.

وأَشَارَ روحاني إلى أن الصهاينة بصدد ضم أجزاء أُخرى من الأراضي الفلسطينية إلى كيان الاحتلال، وتوسيع المستوطنات الصهيونية كما أنهم يواصلون ارتكاب الجرائم ضد الشعب الفلسطيني، متسائلاً: لماذا يعقدون اتّفاق التطبيع في هذا الوقت بالذات لدعم حاكم غربي يريد خوض الانتخابات الرئاسية في بلاده؟!

ولماذا يتم الإعلان عن اتّفاق الإمارات والكيان الصهيوني من قبل طرف ثالث هو أمريكا؟!

لماذا يخونون بلدهم وشعبهم ويخونون المسلمين والعرب؛ مِن أجلِ أن يحصل شخص في واشنطن على الأصوات؟!

وَأَضَافَ: نحذر الإمارات من فتح أبواب المنطقة لدخول الكيان الصهيوني، وإن فعلت فسيكون لنا معها حساب آخر وتصرف مختلف، على حكام الإمارات أن يعرفوا انهم ارتكبوا خطأً كَبيراً وعملاً خيانياً، ونأمل أن ينتبهوا وألا يستمروا بهذا المسار الخاطئ الذي بدأوه بالأمس.

استهداف رتل يحمل دعماً لقوات التحالف الدولي في العراق لليوم الثاني على التوالي

المسيرة : وكالات

أعلن مصدر أمني عراقي، أمس السبت، عن انفجار عبوة ناسفة استهدفت رتلاً يحمل دعماً لقوات التحالف الدولي بين محافظتي البصرة وذي قار جنوبي العراق.

وقال المصدر: إن «عبوة ناسفة انفجرت، عصر اليوم، واستهدفت رتلاً يحمل دعماً لوجستياً للتحالف الدولي على الطريق السريع بين البصرة وذي قار».

وَأَضَافَ المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «الانفجار لم يسفر عن إصابات تذكر».

وأعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي، في بيانٍ لها، أمس الأول: عن «انفجار عبوة نَاسفة على إحدى عجلات رتل للشركات المتعاقدة مع قوات التحالف الدولي، قرب جسر الديوانية في الخط السريع، دون حصول أضرار تذكر».

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد علّقت على معلومات أشارت إلى استهداف رتل شاحنات يحمل دعماً للقوات الأمريكية جنوب العراق.

وقال مكتب المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»: إن «الوزارة ليست على علم بأي هجوم استهدف مصالح أمريكية في العراق، وتحديداً في منطقة الديوانية ومحيطها، كما ورد في بعض التقارير الإعلامية».

الجيش السوري يحرّر «المنصورة» متقدماً على حساب «النصرة» و «التركستاني» غرب حلب

المسيرة : وكالات

تابعت وحدات من الجيش العربي السوري عملياتها العسكرية بريف حلب الغربي تحت غطاء جوي سوري روسي كثيف، محرّرة منطقة «المنصورة» الاستراتيجية بعد اشتباكات عنيفة مع المجموعات المسلحة المنتشرة في المنطقة.

وأكّدت وكالات الأنباء، أن الجيش السوري خاض معارك ضارية مع مسلحي تنظيمي «هيئة تحرير الشام» و«الحزب الإسلامي التركستاني» وحلفائهما على البوابة الغربية لحلب، وتمكّن من بسط سيطرته على بلدة «المنصورة» ومنطقة «البحوث العلمية» و«الراشدين الشمالية»، بعد القضاء على عدد كبير من المسلحين وتدمير مقرات وعربات.

ونقلاً عن مصدر ميداني، أن السيطرة على منطقة «الراشدين الشمالي» تتسم بالأهميّة البالغة على اعتبارها أحد أهم معاقل «النصرة» غرب حلب، وكانت على الدوام مقرًّا لتنفيذ الهجمات الصاروخية التي تستهدف أحياء المدينة.

وَأَضَافَ المصدر أن تقدّماً آخر لوحدات الجيش سجل غرب الطريق الدولي وتحديداً غرب بلدة خان العسل، حيث سيطرت وحدات من الجيش السوري على بلدات «عاجل» و«عويجل» و«حلاقيم» و«جمعية الرحال» بعد القضاء على مسلحين من التنظيم الإرهابي وفرار من بقي منهم باتّجاه بلدات «تفاد» و«بسرطون» في عمق مناطق سيطرة التنظيم الإرهابي باتّجاه الحدود التركية.

وتعد المنصورة أحد معاقل تنظيم «جبهة النصرة» بريف حلب الغربي، فيما تم خلال الآونة الأخيرة استقدامُ المئات من المسلحين الصينيين التابعين لتنظيم «الحزب الإسلامي التركستاني» إلى المنطقة من مستوطناتهم في منطقة «جسر الشغور» جنوب غرب إدلب وريف اللاذقية الشمالي الشرقي، في محاولة يائسة لوقف تقدّم الجيش السوري على الجبهات الجنوبية والغربية لمدينة حلب وترميم الخسائر الفادحة التي مني بها التنظيم خلال الآونة الأخيرة.

عزلة واشنطن في الأمم المتحدة غير مسبوقة في تاريخها بعد فشل مشروع قرارها

المسيرة : متابعات

رأى المتحدّث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي، أن فشل مشروع القرار الأمريكي لتمديد الحظر التسليحي على إيران في مجلس الأمن الدولي، يعتبر عزلة للولايات المتحدة الآن، وهي «غير مسبوقة في تاريخ الأمم المتحدة».

وقال موسوي في تغريدة له على موقع «تويتر»، أمس السبت: «لم يسبق في تاريخ منظمة الأمم المتحدة على مدى 75 عاماً أن كانت أمريكا بهذه العزلة التي هي عليها الآن».

وتعليقاً على رفض مجلس الأمن الدولي مشروع قرار تمديد حظر السلاح على إيران، وزير الخارجية الأمريكي يدين فشل مجلس الأمن الدولي في التوصل إلى قرار لتمديد الحظر.

ويذكر أن مشروع القرار الأمريكي لتمديد الحظر التسليحي على إيران أخفق، إذ لم يحصل سوى على صوتين أحدهما صوت للولايات المتحدة نفسها، فيما عارضته روسيا والصين مع امتناع بريطانيا وفرنسا وألمانيا و8 أعضاء آخرين عن التصويت.

فيما وصف مستشار الأمن القومي الأمريكي رفض بريطانيا وفرنسا وألمانيا دعمنا بتمديد حظر السلاح على إيران مخيباً للآمال.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الأحد
26 ذي الحجة 1441هـ
16 أغسطس 2020م

العدد
(965)

مصيرنا في هذا البلد واحد والكل مستهدف، وإثارة النعرات العرقية والمناطقية والمذهبية يجب الحذر منها والتحلي بالوعي الكافي تجاهها

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

اتّفاقُ الخيانة

علي الدرواني

(مَن يوالي أمريكا ويقبل بأمريكا ويتعاون مع أمريكا سيقبل بإسرائيل ويتعاون مع إسرائيل، وسيخدم إسرائيل، هذه حقائق وسيثبتها الواقع)..

بهذه الكلمات لخّص السيد القائد عبدالملك الحوثي طبيعة العلاقة التي تربط الأنظمة مع أمريكا وتعديها تلك العلاقات حتماً إلى علاقات مع العدوّ الإسرائيلي، ويأتي ذلك التوصيفُ بالصوت المرتفعِ؛ للتحذير من التورط في العلاقات، وما يسبقها من تمهيد بتغيير حالة العداء مع الكيان الغاصب، وهي الحالة المتعمقة في وجدان الشعوب العربية من بداية الاحتلال الإسرائيلي، بدايات القرن الماضي، وخلق عدوٍّ جديد للأُمَّة، وتوجيه بوصلة العداء نحوه، والتغاضي عن العدوّ الحقيقي، الذي احتل فلسطينَ وشرّد أهلها وارتكب آلاف المجازر بحقهم ولا يزال إلى اليوم.

من هنا فَإنَّ تطبيع الإمارات مع العدوّ الإسرائيلي لم يكن مفاجئاً لكثيرين، بقدر ما كانَ فضيحة، وإخراج علاقة طالما ظلت سريةً إلى حَدٍّ ما بين الإمارات وكيان الاحتلال، فهي إذن خطوةٌ متوقعةٌ، وقد تم التمهيد لها خلال الأعوام القليلة الماضية بعددٍ من الفعاليات المشتركة السياسية والعسكرية والأمنية والثقافية والرياضية، وقد كانت جميعُ تلك مؤشراتٍ على اقتراب هذا اليوم وتحقيق الإعلان الرسمي للعلاقة الخيانة لكل الثوابت والمقرّرات العربية، قمة الخرطوم أَو قمة اللاءات الثلاث 1967 (لا سلام مع إسرائيل، لا اعتراف بإسرائيل، لا مفاوضات مع إسرائيل).

صحيحٌ أن الإماراتِ إنما ظهرت على الخارطة في العام 1971، لكن انضمامَها إلى الجامعة العربية في العام التالي، يجعلها ملزمةً بقراراتها، وهناك قمة بيروت 2002 والمبادرة العربية للسلام، التي اشترطت قيامَ الدولة الفلسطينية، كشرط أَسَاسي للتطبيع وفتح علاقات مع كيان الاحتلال، والاعتراف العربي بإسرائيل، رغم ما انطوت عليه المبادرةُ من تنازلٍ غير مشروع وتخاذُلٍ عن تحرير الأرض وخيانة لدماء الشهداء، إلَّا

التتمة ص 9

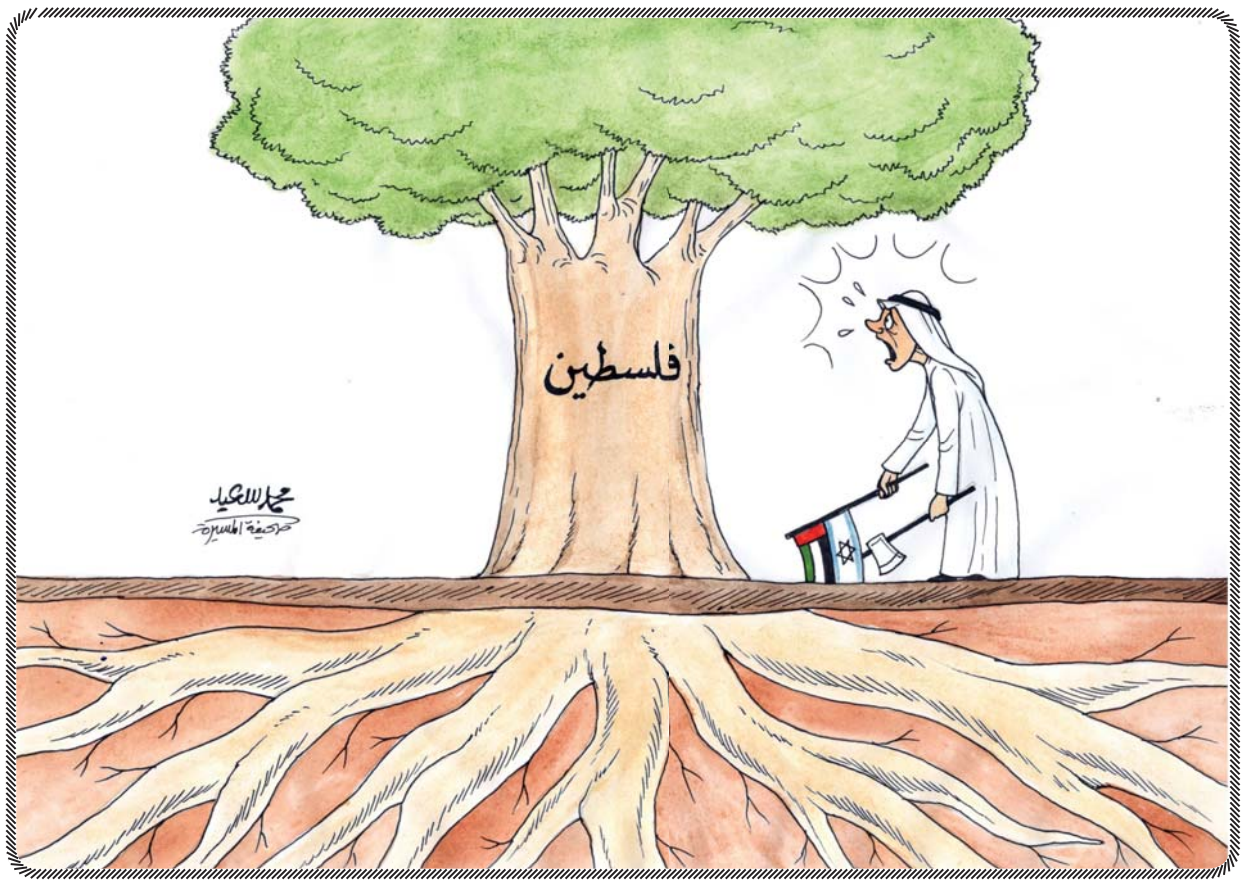

التطبيعُ طريقٌ إلى تناسل قضايا

سامي عطا

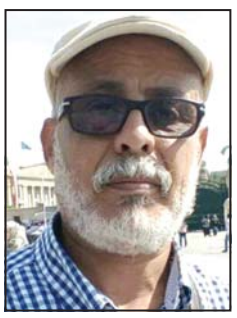

أن تكونَ ضدَّ التطبيع ومناهضاً له يحتمُّ عليك أن تكونَ ضد أدوات المطبِّعين، أي ليس بالضرورة حين تكونُ ضد الأدوات يعني أنك ضد القضية الجنوبية التي سحقها هؤلاءِ خناقاً بالعناق، وعلينا أن نتفقَ ماذا نعني بالقضية الجنوبية.

القضيةُ الجنوبيةُ قضيةُ أناس ظُلموا وسُحقوا من قبل عصابة حكم جرّدتهم من إنسانيتهم، لكن هذه العصابة ليست زيداً أَو عَمْراً من الناس، بل ثقافة سياسية حكمت وما زالت تريد أن تحكم وإن تغيرت شخوصُها، وهذه العصابة التي أنتجت قضايا في كُلّ جهات هذا الوطن لم تكُ تحكُمُ بمعزل عن داعمين إقليميين ودوليين تلتقي مصالحُهم معها، ولولا هذا الترابُطُ في المصالح بينهم ما اشتعلت هذه الحربُ العدوانية على شعبٍ تضرر من حكم هذه العصابة وثار عليها، وفي كُلّ مرة يجري إجهاضُ ثورته؛ بسَببِ خيانة نخبته السياسية المعارضة التي كانت تقبَلُ إعادةَ تدوير نفس النظام عبر اتّفاقيات تسوية يتصدر لها فرقاءُ النظام ويجري تطعيمُهم بشخصيات محسوبة على المعارضة أَو جرى صناعتها استخبارياً في وقت مبكر لتؤدي هذا الدور عند الحاجة إليها.

ولذا لا يمكن أن تكونَ مع قضايا المظلومين وضد التطبيع وفي نفس الوقت تتشيّع للمطبِّعين وأدوات المطبِّعين، ومَن يعتقد أن التطبيع يمكن أن يكونَ مدخلاً للانتصار لقضايا الناس المظلومين فهو واهمٌ، وسيكون التطبيعُ مدخلاً إلى مظلومية أكبرَ تفوقُ مظلومية الشعب الفلسطيني؛ لأَنَّ الشعب الفلسطيني سُحبت أرضه من تحت أقدامه في ظروف تاريخية وغفلةٍ من الزمن، أما أنت أيها الجنوبي سلَّمت أرضَك برضاك وإرادتك في زمن يعُجُّ بالتجارب والخبرات الإنسانية.

وعليه يستحيلُ أن تكونَ مع قضيتك، طالما لم تكُ معتمداً ومعتداً بنفسك وتتمتعُ بحرية اتِّخاذِ قرارك بعيدًا عن إملاءات الآخرين أَو تأثيرهم المالي ومصالحك الفردية الآنية قصيرة الأجل، حينها لن تكونَ إلاّ مُجَـرَّدَ أداةٍ في منظومة ظالمة لأغلبية الناس الذين تدّعي تمثيلَهم أَو قل كرت شحن ما إن ينتهي يتم استبدالُك بآخرَ، ومكانُك الطبيعي برميلُ القمامة..!

السيد نصرُ اللّه والأجوبةُ الشافية

ناصر قنديل*

– في لحظة مفصليّة وذكرى تاريخيّة مميّزة، رسم السيد حسن نصرالله لجمهور المقاومة، وعبره للعدو والصديق، إطاراً لقراءة المقاومة للمشهد السياسي المحلي والإقليمي والدولي المحيط بمسار المقاومة، وحدّد الموقف من تقييم عناصر هذا المشهد وكيفية التعامل معها، وَإذَا كان التذكير باستنتاجات ومعاني الانتصار التاريخي في حرب تموز ضرورياً لإعادة رسم الذاكرة وبناء الوعي وتحديد إطار المعادلات الحاكمة للحاضر والمستقبل، فَإنَّ أبرز الجديد الذي قاله السيد نصرالله في التشخيص والموقف، يتلخص بنقطتين، والرسائل المتضمنة فيما لم يقله تتلخص بنقطتين أَيْضاً.

– في الكلام الواضح والجديد، ما يخص كيان الاحتلال، بتأكيد السيد على أن الردّ على غارة مطار دمشق، وفقاً لمعادلات الردع قادم لا ريب فيه، والمسألة مسألة وقت فقط. وفي الانتظار، ما مضى منه وما سيأتي بعض العقاب، وتأكيد السيد على أن الفرضية الإسرائيليّة في تفجير مرفأ بيروت موجودة على الطاولة، وهي كافية لنفي أي تفكير بتحقيق دوليّ سيتعمدّ تخريب كُلّ مسار يوصل لكشف الحقيقة إذَا كانت توصل لترجيح هذه الفرضيّة، وفي حالِ ثبوتِ هذه الفرضية فَإنَّ اللبنانيين مطالَبون بسؤال أنفسهم وسؤال بعضهم لبعض عن موقفهم وكيفية تعاملهم مع هذه الفرضية، أما المقاومة فلا تردّد لديها بأن الرد سيكون حتمياً، وبحجم يستحقه هذا الإجرام.

– في الكلام الواضح الجديد، ما يخصّ الداخل اللبناني، بعضه في رسم المشهد وكشف مشروع لإسقاط الدولة في استثمار للتفجير والدمار والخراب والفاجعة، بما يهدّد بأخذ لبنان نحو الفراغ والفوضى والحرب الأهلية، وموقف داعٍ لجمهور المقاومة للصبر على

التتمة ص 9

* كاتب لبناني لبنان